



Copyrighted Material



٢١٧٤

ر ن

رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام ، كلاهما للنابلسي ،

عبد الغني بن اسماعيل - ١١٤٣ هـ - كتب ١٢٧٣ هـ .

٤٣ ق ٢١ س ١٦٥ x ٢١ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

٦٤٦٨

الأعلام ٤ : ١٥٨ بروكلمان / الذيل ٢ : ٤٧٤

١ - المذهب الكنفي ، الغفر - أ - المؤلف

بد تاريخ النسخ ج - شرح كفاية الغلام .



ف ١٢١١

١٢٠٨ - ٣ - ١٧

المكتبة

الاسماء

رئيسية الاقلام شرح كفاية
العلام لمصنفها الشيخ
عبد الغنى القابلي
توس الله سره
ونفعنا به
في الدنيا
والآخرة



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المطبوعات

الرقم: ٦٤٦٨ - ف ١٣١
الصفحات: ١٢١
المؤلف: النابلسي عبد الغنى
تاريخ النسخ: ١٤١٢ هـ
مهم الناصح: ---
عدد الأوراق: ١٤١
ملاحظات: ---
1957

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي جعل دار السلام مبنية على اركان الاسلام ونفع الجانية
والغلام في السن والفن بتعلم احكام الشرايع وشرايع الاحكام حقوقا
معرفته الشرايع والشرايع والصلاة والزكاة والحج والصيام وما لذلك من
الشرايع وغيرها من الانواع والاقسام ثم من الله تعالى اشرف الصلاة
واتم السلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادة الائمة الكرام
والتابعين لهم باحسان ما تقابلت الليالي والايام **ما بعد** فيقول العبد
الفقير والعاجز الحقير عبد العتي بن النابلسي الحنفي عامله الله
تعالى ببطنة الحنفي هذا شرح لطيف العبارة ظرفية الاشارة وضعت
على منظومتي المختصرة الجامعة للكلام في اركان الاسلام التي سميتها
كفاية الغلام احل به ما تقدمت من الفاظها واكمل بالتمهيد البيان ما انطبق
من جفون الفاظها وسميته وشتمها الاطلام شرح كفاية الغلام
واسأل الله تعالى من فضله ان ينفع بذلك جميع الانام وان ييسر
لنا حسن الختام فانه ولي التوفيق والمحادي الى سوا الطريق **الحمد**
ايما لشكر الله سبحانه وتعالى **على ما وفقنا** الالف للاطلاق وما مصدرة
اي على توفيقه والتوفيق هو خلق الاستطاعة للطاعة في العبد
ولما قل خلق القدرة لان القدرة في اصطلاح الشرح سلامة الاسباب
والالات الانسانية لانها مناط التكليف والقدرة بهذا المعنى هو
في كل مكلف مسلم كان او كافرا فيلزم ان يكون الكافر موقفا وهو
ممتنع واما الاستطاعة فهي القدرة المقارنة للفعل وهي عز وجل خلقه
الله تعالى للمكلف عند الفعل لا قبله ولا بعده وقد ذكر الفرق بينهما

الحمد لله على ما وفقنا
ثم الصلاة والسلام مطلقا

ونفي

في علم الكلام **ثم الصلاة** اي الرحمة من الله تعالى **والسلام** اي الامان من كل
نقصان **مطلقا** حال من الصلاة والسلام اي من غير قيد بزمان ودون
زمان ولا مكان ومكان ولا الدنيا ولا الآخرة بل في جميع ذلك الى
الابد **على النبي** مشتق من النبا وهو الخبر فعيل بمعنى مفعول لان الله تعالى
اخبره بالوحي او بمعنى فاعل لانه اخبر عن الله تعالى او من النبوة وهي
الرفعة فعيل بمعنى مفعول اي مرفوع في الدنيا والآخرة او بمعنى فاعل
اي رافع لكل من اتبعه في الدارين وهو انسان او حي الله تعالى اليه
بشرح امره نبليغه او لم يامر والرسول اخذ منه لانه مأمور بالتبليغ
وهما قيل هما مترادفان **المصطفى** من الصفوة وهي خبايا الشياي التي المختارة
قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفني
قريشا من كنانة واصطفني من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم فانما خيار من خيار من خبايا **الهاشمي** بكسر الهمزة المشاة العوقية او
بفتحها منسوب الى قحامة بالكسر والفتح قال ابن فارس في المجمل والهم
شدة الحر وركود النخ وبذلك سميت قحامة وفي القاموس قحامة
بالكسر مكة شرفها الله تعالى وارض معروفه لابلد وهم الجوهري
وفي محل اخر والحجاز مكة والمدينة والطائف كانها حشرت بين نجد وثبات
او بين نجد والمدينة التي وفي النهر شرح الكثر ان مكة من قحامة بكسر
الهمزة وفتحها لانها اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز سميت بذلك
من الهمزة بفتح الهمزة والحاء وهو شدة الحر وتغير هو انها يقال لهم
الدهر اذا تغير انتهى فعلى هذا قحامة موضعان هما في اصل مكان واحد
اسم مكة واسم ايضا لارض معروفه وكونها اسما لمكة باعتبار ان مكة

على النبي صلى الله عليه وسلم
والله سبحانه وتعالى

COPY

من تلك الاديان المعروفة فهو مجاز من اطلاق اسم الكل على البعض والمراد
هنا الاول والثاني **وعلى الله** اي من كل من آل يعني يجمع اليه صلى الله عليه وسلم
بنسب يوم اولاد علي وعقيل والعباس وجميعهم والحادثة والمراد المؤمن منهم
او باقيا وهم كل مؤمن او مؤمنة الى يوم القيمة **وعلى** **صحة** بالفتح اسم جمع
كركب ودرهم والواحد صحابي منسوب الى صحابة مصدر بمعنى الصحة
وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الثقلين مؤنابه وما على الاسلام
وان تخلت ردة طالت الصحة **اولا** **الكرام** جمع كريم نفث اللال والصاحب
وهو من الكرم بمعنى الصنع والجود او ضد اللوم **وبعد** اصلها اما بعد فقد
اما واقعت الواو مقامها اصل ما بعد مما يمكن من شيء بعد فحذف ما
ليكن واقعت اما مقامها كما اقيمت نعم مقام الجملة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتي بما بعد في خطبه وكتبه **فلا سلام** وهو الخضوع والانقياد بمعنى
قبول الاحكام الشرعية والاذعان لها وذلك حقيقة التصديق والتسليم
هو الايمان فلا سلام والايمان بمعنى واحد **لما نبينا** بالبناء للمفعول والف
الاطلاق من بناءه يبينه استعارة تصريحية يقال بنيت الجدار في الامر
المحسوس **على** الاتيان بلفظ **الشهادتين** تشيئة مشادة من الشهود وهي
المعاينة سمي العلم بذلك مباينة للقطع والجزم او نفاولا بحصول الشهود
والشهادتان هما قولك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله
فيما اي في الحديث **رويا** بالبناء للمفعول والف الاطلاق ايضا اي رواه الزاوي
من الرواية وهي النقل عن الغير ثم بني الاسلام ايضا **على** فعل الصلاة المفروضة
وايتا الزكاة في المال **وفعل الصوم** اي صوم شهر رمضان **وفعل الحج** اي حجة
الاسلام المفروضة على المكلف حيث يحسب الاحرام له **من** **اسيقات** وهو

وبعد فلا سلام لما نبينا
على الشهادتين فيما روي
ثم على الصلاة والزكاة
والصوم والحج من اسيقات

وضوح

وهو موضع الاحرام كما سباني واصله اسم الزمان فاطلاق على المكان مجازا
من اطلاق اسم الحال على الفعل والمراد بهذا ما ورد من الحديث الصحيح الذي
اخرجه البخاري في اوائله صحاحه في كتاب الايمان قال حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن حكيم بن خالد عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتا الزكاة والحج وصوم رمضان فهذه المقلومة مشرح لهذا الحديث
لان فيها بيان هذه الاربعة الخمسة اركان الاسلام التي بني الاسلام عليها فمن
انقرا فقد انقث اركان اسلامه بحسب اجتهاد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان
رضي الله عنه وهو اقدم المذاهب الاربعة واشهرها واكثرها اتباعا ومقلدين
الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى وغالب احكامه مبني على اليسر والسرولة على
المكلفين طبق مراد الله تعالى بعباده كما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين اليسر وفي حديث اخر
يسر واقل قسروا **وروي** جواب لما اي قصدة من تلقا نفسي بالامر احدي
بذلك **ان** **الجمع** من كتب فقد الامة الحنفية في بيان **دينا** اي هذه الاربعة
اركان الاسلام **الخمس** ببدال التا المشقة العوقية هالوقوف عليها من اجل
القافية اي الخمسة المذكورة التي هي الشهادتان واقام الصلاة وايتا الزكاة
وصوم شهر رمضان والحج **شيئا** مفعولا بجمع وتكثيره للتعليم اي قصدة
تصنيفا وتاليا ليعالطها محتويا على فوائدها ومسائل مهمه متعلقة بالاركان
المذكورة **بدي** اي بذلك الشيء **بصلي** من اصح ضد فستد **شيئا** من عباد الله
تعالى المكلفين بطاعته في الظاهر والباطن **نفس** اي ذاته الجامعة لجميع

اروت ان الجمع في دي ناسخ
شيئا به بجمع

Copy

صفاته وافعاله ظاهرة وباطنة **منظومة** بالنصب بدل من شيئا وعطف بيان
 عليه مشتق من النظم وهو في الاصل جمع اللام في سلك واحد ثم اريد به
 تشبيه الكلمات المتناسقة المعنى المجموعة على وزن واحد من اي بحر كان
 وهذه المنظومة من بحر الرجز ووزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 ثلاث مراد **في غاية** اي زاوية ما يكون والجاء مع المجرور صفة للمنظومة **اختصارا**
 والاختصار هو قلة المبني وكثرة المعنى بحيث ان ابیات هذه المنظومة
 الجامعة لمسايل الركان الاسلام الخمسة بلغت مائة وخمسين بيتا
يسر اي يصير سهلا والسرل ضد الصعب **حفظا** اي عدم نسيان ابياتها
 او اتيان مبادئها ومعرفة احكام معانيها **على الصغار** من الناس في السن
 او الفن وهم المتعلمون المبتدئون خصوصاً من ابتلى بالاستعداد والديونة
 ولم يكن التفرغ لقراءة الكتب الكبار في العقائد وفقه الحنفية **سميتها**
 اي هذه المنظومة **كفاية** اي مقدار ما يكفي من معرفة الدين المحمدي اعتقلا
 وعمل **الغلام** وهو الذي دون البلوغ وبما تحقق به الجارية وما في معنى
 ذلك ممن لم يبلغ من التمييز في معرفة الدين وان كان شيخا كبيرا يناهز
 التسعين **في بيان جملة الركان الخمسة المذكورة للاسلام** وهو مله محمد
 صلى الله عليه وسلم **واسال الله** اي اطلب منه سبحانه **الكريم** اي الموصوف
 بالكرم وهو الجود والعطاء **المغفرة** بابدال التاء المشاة الفوقية هالاجل
 الوقف لعامة الوزن والقافية وهي النجا وزعن الذنوب والمسامحة
 عنها **وان يكون** معطوف على المغفرة اي واساله تعالى ان يكونه اي اتعافه
 بانه **مقتضى** باللقاف والتال المعجمة من الانقاذ وهو النجاة والسلامة
في دار الآخرة بابدال التاء هالاجل ذكرنا وهي يوم القيمة **فصل مرفوع**

منظومة في غاية اختصار
يسر حفظا على الصغار
سميتها كفاية الغلام
في جملة الركان للاسلام
واسال الله الكريم المغفرة
وان يكون مقتضى في الآخرة

بانه

بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا **فصل في بيان مقتضى اي ما تقتضيه من**
مسائل الاعتقاد **شهادة ان لا اله الا الله** اي لا معبود بحق **الله تعالى وشهادة ان**
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الذي ولد بكة عام الفيل ثم هاجر
الى المدينة ومات بها وفية لان يا صلى الله عليه وسلم **رسول الله الى**
كافة العالمين وهذا هو الركن الاول من اركان الاسلام الخمسة **معرفة الله**
 تعالى وهي الجرم بوجوده سبحانه وتعالى منزها عن مشابهة كل شيء جزما
 مستندا الى دليل عقلي وكشف الحامي وباتصافه بصفات الكمال وتسميه
 باسمه الجلال والجمال فاعلا كل شيء حاكما بحكامه الشرعية على كل شيء والد
 على ذلك **أخوت عليك** يا ايها المكلف العاقل البالغ **تفرض** بالبناء للمفعول
 اي يفترضها الله تعالى في الحال يعني بحملها فرض عين لان عبادته تعالى
 فرض عليك ولا تتأخر العبادة الا بعد معرفة المعبود والإذعان له وما
 لا يمكن التوصل الى الفرض الا به فهو فرض فمعرفة المعبود فرض **بانه** سبحانه
 وتعالى والجاء مع المجرور متعلق بالمعرفة فانها مصدر **لا جوهر** والجوهر
 عند اهل السنة والجماعة هو الجوهر الغد وهو الجزء الذي لا يقبل الانقسام
 اصلا لبساطته وهو الذي يتركب منه الجسم فكل جسم مركب منه والجوهر
 عند حكماء الفلاسفة اما جوهر مجراني اي مادي او جوهر روحاني و
 الجرماني هو الجسم واجزائه الحيوي والصورة والروحاني المقول و
 النفوس المجردة وقد ابطاله اهل السنة بقسميه وعلى كل حال فانه تعالى
 منزّه عن ان يكون شيئا من ذلك لانه يستحيل ان يكون جسما لان الجسم
 مركب وكل مركب حادث لحدوث تركبه بعد البساطة الاصلية واذ استحال
 عليه تعالى ان يكون جسما استحال عليه ان يكون جزءا لجسم جوهر فردا او

فصل في مقتضى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
معرفة الله عليك تفترض
بانه لا جوهر ولا عرض

COPY

شيوي وصورة لتعد الأجزاء وهو واحد سبحانه كما سنده في دليل الوحدانية
 أولاً فتقاربه إلى التركيب وتجزئه وتحدده وهي عراض حادثة والحادث يفتقر
 إلى القديم فكيف يفتقر القديم ويستحيل عليه تعالى أيضاً أن يكون روحانياً
 عقلاً ونفساً قائماً بالجسم أو مجرداً عنه لا فتقاربه إلى التعلق الجسماني أو التجرد
 الروحاني والتعلق والتجرد عرضان لا مكان اتفاقاً كما يتجرده المتعلق وتعلق
 المتجرد وكل عرض حادث والقديم لا يفتقر إلى الحادث كما ذكرنا **ولا عرض بالعلم**
 المهمة وفيه الروح هو ما لا يقوم بذاته بل غيره بأن يكون تابعاً لغيره في
 التحيز بمعنى وجود العرض في غيره هو أن وجوده في نفسه هو وجوده في
 غيره أي في محله الذي يقوم والعرض ثلاثة أقسام أكبر وهو المقدار والكبر
 كاللون والطعم والرائحة والنسبة وهي سبعة أقسام المضاف وهو النسبة
 المتكررة كالأبوة والبنوة والفوقية والتحتية والابن وهو الحصول في المكان
 والمشي وهو الحصول في الزمان كالعاقبة والحادثة والوضع وهو الهيئة
 الحاصلة للجسم من نسبة بعض أجزائه إلى بعض وإلى الأمور الخارجية
 كالسما والارض مثل القيوم والقعود والمجدة وهو نسبة الشيء إلى المكان
 ينتقل بانقاله كالشمس والشمس والتختم والتأثير كالقطع والتأثير كالأشياء
 فجميع أقسام العرض تسعة وهو ممتنع بقاؤه لأن البقاء عرض قلوبني
 العرض لتمام العرض بالعرض والعرض لا يقوم بنفسه بل لابد له من
 جوهر يقوم به فكيف يقوم به غيره وإذا امتنع بقاؤه وجب حدوثه
 والله تعالى قديم فيستحيل عليه أن يكون حادثاً فكيف هو عرضاً سبحانه
 وتعالى **وليس محو به** تعالى أي يجمعه ويحيط به **مكان** وهو ما يستقر عليه
 الشيء والمحرز هو الفراغ الذي يشغله الشيء ويلاؤه وكلاهما يستحيل على

الله

الله تعالى لأنه افتقار إلى الغير تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً **ولا** تأكيد في لبيان
 يحويه مكان **ولا ندركه** سبحانه وتعالى أي تعلمه علماً تاماً من جميع الوجوه **العقول**
 البشرية وغيرها من العقول الملكية والجنية وما لا يعلمه إلا هو سبحانه وتعالى كما
 قال ويخلق ما لا تعلمون فإن العقول كلها مخلوقة للاجتماع على أن ما عدا الله
 تعالى مخلوق والمخلوق لا يعلم الخالق إلا علماً حادثاً والحادث لا يشابه القديم
 والعقول جمع عقل وهو جوهر روحاني مبني في الدماغ أو في القلب قد رتب
 به الحاضرات بواسطة الحواس والغايات بواسطة الفكر **هل** أي الله
 تعالى يهيئ عظم **وعلا** أي ارتفع عن مثال العقول وفي ذكر الأدلة إشارة إلى
 أن العقول تعلمه سبحانه من وجه كونه موجوداً حقاً متصفاً بصفات الكمال
 منزهاً عن صفات نقصان ولا تعلمه من كل وجه فتعرفه معرفة تعريف
 بوجوده وذلك مقدار ما كلفها به **لأنه** سبحانه وتعالى القديمة الأزلية
تشبهاً ولو بوجه من الوجوه **الذوات** الحادثة كلها ما كان منها وما لم يكن
ولا حكيت أي ما نلت وتشابهت **وصفاته** واسما به الأزلية القديمة
العصاة وأسماء الحادثة كلها **والماله** سبحانه وتعالى في جميع **ملكه** أي يملكه
 من جميع مخلوقاته المحسوسة والمعنوية **وزير** أي مدبر ومعين قال ابن
 فارس في المجمل وأزنت فلاناً موازده اعنته على أمره ومن ذلك الوزير
ولله سبحانه وتعالى **مثل** بكسر الميم وسكون الهمزة المشبهة وهو الشبيه **ولا**
 له تعالى **نظير** وهو المثل الذي إذا نظر إليه وإلى نظيره كانا سواء كذا في المجمل
فرد خبر مبتدأ محذوف تقديره هو فرد والعزده هو الذي لا يشبه له أي لا
 يشابهه شيء أصلاً **له** سبحانه وتعالى **من** أي من جهته تعالى لا من غيره **تم**
 أي تكمل **المعرفة** بإبدال التثنية المشبهة الفوقية هالاً جلي الوزن والقافية أي لا

وليس محو به مكان أول
 ندركه العقول جله وعلا

لأن الله تشبهاً بالذوات
 ولا حكيت صفاته الصفات
 ولا له مثل ولا نظير
 فرد له منه تتم المعرفة
 وواحد ذاتاً وفرداً

COPY

لا يعرف سبحانه المعرفة الناجمة عن تعالى لانه قديم ومعرفة بنفسه قديمة
 فهي تامة وغيره حادث ومعرفة به حادث والمعرفة بالحادث ناقصة فلا
 نلقب القديم **واحدا** اي هو واحد من وعلا وفي شرح الجامع الصغير للزاوي
 قال الا وهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد يعني ما بين كرمه من
 العدد نقول ما جاني احد والواحد اسم بني لفتح الهمزة نقول جاني واحد
 من الناس ولا نقول جاني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير
 والاحد منفرد بالمعنى ثم والمراد اقصافه تعالى بالوحدانية **ذاتا** اي في ذاته
 سبحانه وهو انتفا الكثرة عن ذاته تعالى بمعنى عدم قبولها الانقسام والتجزي
 والتجزي والالكان مركبا في ذاته وكل مركب حادث كما مر **فلا** اي في فعله تعالى
 وهو انفراد تعالى باختراع الكاينات عموما وامتناع استناد التاثير لغيره
 تعالى في شئ من الممكنات **وصف** بالاساكنة لاجل القافية اي في صفاته سبحانه
 فلا تعد لصفة من صفاته تعالى بل كل صفة من صفاته واحدة ولا يتصف في
 بصفة تشبه صفة من صفاته تعالى ودليل الوحدة بنية انه لو فرض وجود
 الحين اثنين فلا بد ان يتصف كل منهما بصفات الكمال ويقترنه عن صفات
 النقصان والالكانا الالهي اثنين وبعد ذلك فاما ان يقدر احد على
 مخالفة الآخر باعدام ما يوجد الآخر ولا يقدر فان قدر لزم محجزا لانه
 لا يمكن كلامه فاعلام الآخر لما يوجد وان لم يقدر لزم محجزا ايضا
 لعدم القدرة من كل منهما على انفاذ مراده **وهو سبحانه** وتعالى **قديم** اي
 لا غير **وحده** تأكيد للحصل المعنوم من تعريف المبدأ والخبر والقديم صفة
 سلبية وهو انتفا العدم السابق على الوجود وهو من خواص الالهية
 الحقيقية ودليله انه تعالى لو لم يكن قديما لكان حادثا ولو كان حادثا

وهو القديم وحده والباقي
 في القديم وهو في الاطلاق

لا حيز

لا يحتاج الى محدث فيلزم الدور او التسلسل وهو محال **وهو ايضا**
الذي وحده سبحانه وتعالى والبقا صفة سلبية ايضا وهو انتفا
 العدم اللاحق للوجود والمراد البقا بالذات المختص بالالهية ودليله
 انه تعالى لو لم يكن باقيا لكان يفتي وينفد وكل خايل للفناء والانقضاء
 حادث والله تعالى قديم وليس بمحدث فهو باق في واما البقا بالغير
 كبقا اهل الجنة والناز فليس هو من صفات الله تعالى لتزده الله
 تعالى عنه لانه اعتقاد بالغير وهو محال على الله تعالى **في القيد** اي
 الحدود كالصورة المحسوسة الظاهرة والهيئة المعنوية الباطنة
 والحد المخصصة والمكان المخصوص وان تغيرت عليها هذه القيود كلها
 في كل وقت فانها لا تخرج عن قيد ما مر **اصلا** **تحت** معشرا لمخلوقات كلنا
 ما كان منا وما لم يكن وتقدم الجز بغيره المحصري لا غيرنا في قيد اصلا وذلك
 هو الخالف سبحانه وتعالى **وهو عز وجل** **حظرة الاطلاق** من غير قيد اي
 حد مطلقا في ذاته او صفاته او افعاله فلا صورة له تعالى حسية ولا معنوية
 ولا مادية ولا مكان لذاته ولا لصفة من صفاته ولا لفعل من افعاله **حي**
 اي هو حي سبحانه وتعالى يعني موصوفا بالحياة وهي صفة تعالى له
 الانصاف بياقي الصفات **عليم** اي عليم موصوف بالعلم وهو صفة يتكشف
 بها كل ما يقبل الانكشاف من غير احتمال الغيب **قادر** اي له قدرة يروج بها
 احد طرفي الممكن بوجود او عدم **مريد** اي لم اداة يختص بها الممكنات
 ببعض ما يجوز عليها من الاحوال **في خلقه** سبحانه وتعالى اي في مخلوقاته
يفعل ما اي شياا والذي **يريد** اي يريد من غير اشراف وفع او ضر
 كما قال تعالى فقال لما يريد **وهو سبحانه** وتعالى **السميع** اي المختص بالانصاف



في علمه قادر مريد
 في خلقه يفعل ما يريد
 وهو السميع والبصير
 بغير ما جازحه من الاكل

COPY

بالسمع القديم القايمة بذاته تعالى الذي ليس باذن ولا صياح ولا بسبب وصول
الهوى المتكيف بكيفية الصوت كما في سمع الحادثة **والبصير** اي المختص
بالانصاف بالبصير القديم القايمة بذاته تعالى الذي ليس بجدة ولا اجفان
ولا بسبب مقابلة على الاعتدال في وجود النور كما في بصير الحادثة وما
احسن قول العارف الكمال الشيخ محي الدين ابن العربي قد سوانه سر
لوم ببصره ولم يسمعك لجهل كثير منك ونسبة الجهل اليه محال فلا
سبيل الى نفي هاتين الصفتين عنه بحال **مزيل** بفتح الزاي مضارع مزيل
بلم مشتق من التزابل وهو التباين والتباعد والمتفرق يقال ذبلت
بينهم اي فرقته يعني هو سبحانه وتعالى باق على سمعه وبصره ولم يزل
عنه ذلك ولا تباعد ولا تفرق بل هو على ما عليه كان **بغير** متعلق بالفعل
المذكور **ما** حرف زائد بين المضاف والمضاف اليه وهو **جارية** والجارية
العضو الذي به السمع وبه البصر وذلك هو العين ذات الحرفة
والاجفان والاذن ذات الصياح والعصب المعروف في باطنه مشتقة
من الجرح والاجترار وهو الاكتساب قال الجوهري في الصياح جرح
واجترار اي اكتسب والجوارح من السياح والطيور ذوات الصيد
جوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب **بها** **من الازل** متعلق بالفعل ايضا
والازل بالتقريب كما قال ابن فارس في المجمل هو القدم يقال هو اذل
واذل الكلمة ليست بالمشهورة وفيما احسب انهم قالوا للقديم لم يزل
ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصاص فقالوا يزل في ثم ابدلت الياء
الغلاما اخف فقالوا اذلي وهو كقولهم في الريح المنسوب الى ذي يزن
اذني له سبحانه وتعالى اي لا يغيره اذ كلام غيره ليس مثل كلامه تعالى



له كلام ليس كالمعروف
من جمل من الاسماء

كلام

كلام قديم لذي ليس كالمعروف عندنا من كلام المخلوقين وهو صفة
له تعالى قايمة بذاته لا تعدد فيه ولا تكرار ولا ابتداء ولا انتهاء وهو
المختص قارة بكونه امرا وتارة بكونه نهيا وقارة بكونه خبرا وتارة
بكونه استغرا ما يحسب ما يتعلق به وهذا الانصاف ظهوره بصورة
ذلك عند المخاطبين من غير ان يتغير في نفسه عما هو عليه في حقيقة
ذات الله تعالى كما ان القوة الناطقة في الانسان لا تقول بالسكوت
ولا تتغير عما هي عليه باختلاف ما يصدر عنها من المعاني والكلمات
ولا تكثر بكثرة ذلك ولا تقل بقلته بل تظهر بكل معنى وبكل كلمة ظهور
لا تتغير به عما هي عليه في نفسها وهذا معنى قولهم ان كلام الله لا يلهي
هو معنى قديم قايمة بذاته تعالى فانهم ما اوردوا بالمعنى المقابل للفظ
لانه عرض وانما ارادوا ان كلام الله تعالى ليس بذات اخرى غير ذاته
الله تعالى وانما هو صفة قايمة بذاته تعالى لا ينفك عن ذاته
اصلا كالقوة الناطقة في ذات الانسان لا تفاد في ذات الانسان
اصلا **ل** اي عظم ونزهة **عن الاسماء** جمع صوت **والحروف** جمع حرف
لانه ليس مثل كلام المخلوقين المشتمل على الحروف والاصوات لانها
اعراض زائلة وكلام الله تعالى قديم والحاصل ان الله تعالى متكلم
بكلامه القديم المتساوي مع ملائكته وانبيائه وخاصة اوليائه فيخلف
في نفوسهم معاني وكلمات على اختلاف لغاتهم وقد افهمهم بما اراده
تعالى مما هو في علمه القديم فتلقوا ذلك منه على حسب قوع تجردهم
وحيا واستعدادهم له فسمي في الملائكة والانبياء عليهم السلام وحيا
وسمي في الاولياء الها ما ولا شك ان تجرد الملائكة خصوصا الخواص

COPY

منهم كجبريل عليه السلام أكثر من تجرد البشر وإن كان خواص البشر أفضل من خواص الملائكة عليهم السلام لأن كلامنا في التجرد لا في غيره من الفضيلة وتجرد الأنبياء عليهم السلام أكثر من تجرد الأولياء رضي الله عنهم ولهذا سمي ما أوحى إليه جبريل عليه السلام فنزل به على قلوب الأنبياء عليهم السلام كلام الله تعالى وسمي قرآنا وتوراة وانجيلًا وزيورًا وصحيفًا وما أوحى إلى الأنبياء عليهم السلام وحيا غير متلو وكلام نبوة وحكمة وحديثا شريفا وما وقع في قلوب الأولياء رضي الله عنهم الإلهام وحكمة وحمل الديناء وفيضا وفتحا وكشفا ولا يسمى كلام الله تعالى لعدم تمام التجرد بمقتضى البشرية قال تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الاية فالأصوات والكلمات التي نزل بها جبريل على قلوب الأنبياء عليهم السلام هي كلام الله تعالى حقيقة لأن كلام الله تعالى القديم ظهر بها وتصور بصورها من غير أن يتغير عما هو عليه في ذات الله تعالى فمن أنكرها أو شيا منها أو استمرها على حرف أو صوت منها فهو كافر بالله تعالى وإن كان كلام الله تعالى النازل بها والمتصور بصورها منزه عنها أو لا وبلا **وبقضا** الجارح مع المجرور في محل رفع على أنه خبر مقدم **الله** سبحانه وتعالى وهو حكيم لا زلي بما يعلمه من أحوال الممكنات **والشديد** معطوف على القضاء والالف واللام فيه عوض عن عن المضاف إليه والأصل وتقديرا لله ويقال له القدر بالتجريد وبه بالسكون أيضا وهو تحديده كل مخلوق بحده الذي يوجد عليه من حسن وقبح ونفع وضر وما يحويه من زمان ومكان وما يترتب عليه من ثواب وعقاب **جميع** مبتدأ موحدا أي الذي **يوجد** على المخلوقات **سائر الأمور** الوجودية والعدمية كالحركة والسكون والموت والحياة وتكون ذلك **وكل**

وبقضا الله والشديد جميع ما يجري من الأمور

ما أي أمرا والذي **يوجد من فعل البشر** بفتح الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وهم بنو آدم سمو بذلك لظهورهم بخلاف الجن ولظهور بشرتهم وهي ظاهرة جليلة لأنسان أو من البشارة بالفتح وهي الجمال ولا واحدا من لفظه كالقوم والجيش ويوضع موضع الواحد والجمع والمرأة أيضا **فإنه** أي كل ما يوجد من ذلك حاصل وكاين **بخلق** سبحانه وتعالى أي تقديره وإيجاده **خبر** بالجر بدل من فعل البشر بدل بمعنى من كل **وشر** معطوف على خبر والصبر العائد على المبدل منه محذوف تقديره خبره وشبهه والمراد أفعاله الاختيارية الصادرة منهم منسوبة إلى قوة حياتهم العرضية وتأثير قدرتهم المجازي وتخصيص أادتهم واختيارهم الجبري فإن الله تعالى خالق جميع ذلك منسوبا إليهم كخلق أعضائهم للجسم منسوبة إليهم فمن أفعاله كسبا وأفعاله تعالى خلقا وإيجادا ويصيح نسبة فعل واحد إلى فاعلين مختلفين بنسبتين مختلفتين كالدار المستأجرة منسوبة إلى مالكيها بنسبتين مختلفتين نسبة المالك ونسبة التصرف **كأن** بتشديد اللام أي الله تعالى **عبد** العاقل الباطن بما كلفه به من الاعتقاد الصحيح المطابق لما ورد في الكتاب والسنة على طريقة السلف الصالحين من الصمابة والتابعين والعلماء العاملين والعمل الصالح الخالي من البدعة على حسب الطاقة فعلا وكفا بمقتضى هذا المذهب الأدب **وما قد جارا** بالاعتماد إطلاق أي ما جاد سبحانه وتعالى في تكليفه له بذلك لأنه الجور في حق مخرج جميع المخلوقات من العدم لا يتصور أصلا فإنه يتصرف في ملكه بما يريد وإنما النظم والكون هو التصرف في ملك الغير ولا غير معه تعالى يملك شيئا أصلا إلا بما كلفه

وكل ما يوجد من فعل البشر فإنه بخلق خبير بشد

والى مستأجره ما هو الذي يكلفه الخلق

COPY

سبحانه وتعالى فاما لكونه والماوكون كلهم ملكه جل وعلا يتصرف فيهم
 كيف يشاء فان كان تصرفه فيهم موافقا لما ادم في الدنيا كان فضلا واستدراجا
 وفي الاخرة فضلا فقط وان كان تصرفه فيهم غير موافق لما ادم في الدنيا
 والاخرة كان عدلا وحكمة واجور عليه تعالى **وهو سبحانه وتعالى لا يغير**
الذي يجعله اي يجعل عبدا للمكلف **مختارا** اي يختاره كذا لك يختار الخيرو او
 يختار الشر فيشبهه على ما يخلق له من فعل الخير ويعاقبه على ما يفعله
 لمن فعل الشر ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون **الاول** سبحانه وتعالى **رسوله**
 يسكون السنين الممهلة للتخفيف واصله بضمها جمع رسول وهو انسان
 اوحى اليه بشرح وامر بتبليغه **الكرام** جمع كريم **فينا** معشر بني ادم او
 المكلفين لا يدخل الجن ولم يقل لنا الاشارة الى ان الرسل من جنسنا من
 البشر فان الظرفية مشعرة بذلك **مبشرين** حال من رسله اي قالوا
 الاشارة بالكسر وهي اسم من قولك بشرت فلانا بشئ تبشيرا اذا
 اخبرته بخبر فخير فبشرته بشئ وجهه قال في المجل وذلك يكون بالخير و
 الشر فاذا اطلقت فالهشاشة تكون بالخير والندارة بغيره **ل** حرف شرط
 عن الاقتصار على الاول اي ليسوا مبشرين فقط ولان الجن والانس
 بعد المقتضية للجميع **ومندرينا** جمع مندوب وصيغة اسم الفاعل من المندوب
 وهو الابلاغ ولا يكون الا في التخويف وتذكير هذا الامر بنوا فلان اذا
 خوف بعضهم بعضا كذا في المجل والمراد بيان حكمة ارسال الله تعالى الرسل
 من الانبياء عليهم السلام الى عباده المكلفين فضلا منه تعالى ورحمة من
 غير وجوب عليهم سبحانه وتعالى تلك الحكمة هي اشارة المطيعين له تعالى
 من عباده برصوانه تعالى والجنة والنعيم المقيم وتخويف الكافرين

او رسل رسلكم فينا
 مبشرين بنبل ومندرينا

يكا دص

والعاصيين

والعاصيين بفضبه سبحانه والنار والعذاب الاليم كما قال تعالى وما نزل
 المرسلين الا مبشرين ومنذرين **ايهم** اي الله تعالى الذي ارسلهم
 قال في المجل لا يبدى القوة يقال آذيتهم اذا اشتد وقوي ومنه قولهم
 ايده الله **بالصدق** وهو مطابقة الكلام للواقع فكلام صادقون عليهم
 الصلاة والسلام في جميع ما باعوه عن الله تعالى لان الله تعالى صدقهم
 بنجاح المعجزة لهم لانزاله منزلة قوله تعالى صدق عبيدي في جميع ما يبلغ
 عني فلو كذبوا لوقع الكذب في حقه تعالى وهو يحال لا فضايه الى النقص
 بعدم الوثوق بالخبر والنقص عليه تعالى محال **والاحانة** ضد الخيانة
 ومعنى الاحانة ان يكون موثوقا به في جميع احواله ظاهرا وباطنا
 بحيث لا يفتد رولا يخوف في قليل ولا كثير ولا جليل ولا حقير وجميع
 الانبياء كذا في عليهم الصلاة والسلام لان الله تعالى اختارهم من بين
 ساير بني ادم وآمنهم على اسرار وحيه وهو سبحانه عالم بالسر واخفى
 قلوبهم منهم خيانة في امر من الامور يعلم الله تعالى قبل كونها فلم
 يؤمنهم على سر وحيه او لا نقلبت الخيانة احانة وذلك محال **والحفظ**
 اي الحراسة من شر ودواعيهم ان يظلموا بهم قال تعالى انا لنصرف سلكنا
 لاية وقال ولقد بسبقت كما متنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
 وان جندنا لهم الغالبون فالرسل والخلفا عنهم منصورون غالبون
 على كل حال لان الله تعالى موهم بالنبيل والقتال وقال عليه السلام
 فليبلغ الشاهد منكم الغايب وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير الحق
 فان بني اسرائيل وهم اليهود قتلوا شعيا ويحيا وذكريا وغيرهم من
 الانبياء عليهم السلام لانهم لم يؤمنوا بالقتال قال ابن عباس رضي الله

ايهم بالصدق والاحانة
 والحفظ والعتق والصلوات

ايهم بالصدق
 والاحانة

رجل طويل عريض الصدر مملوء من العيون يدعي الربوبية معه جبل من
 خبز وجبل من اجناس الفواكه وارباب الملاهي جميعا يصوبون بين
 يديه بالطبول والقيتان والمعارف والمنايات فلا يسمعه احدا لا يتم
 الا من عصمه الله تعالى ويخرج على حمار وهو يتناول السمح بيبه
 ويخوض البحر الى كعبه ويستغل في اذن حماره خلق كثير ويكث في الارض
 اربعين يوما ثم تطلع الشمس يوما حمر ويوما صفرا ويوما سودا
 ثم يصل المهدى وعسكره الى الدجال فيلقاه ويقتل من اصحابه ثلاثا
 الفا ويزعم الدجال ثم يهبط عيسى عليه السلام الى الارض وهو
 متعم بعامة خضر متقلد بسيف راكب على فرسه وبيده حربة
 فيأتي اليه فيعلمه بها فيقتله وقد بسطنا الكلام على ذلك وامثاله
 من اشراط الساعة في كتابنا المطالب الوفي وغيره **كن** يا ايها المكلف
منتبها اي مستيقظا من نوم الغفلة واحذر من ذلك فلعنك الله
 وعائلته فانه ما من بني الاوقل منذ رومية الدجال فينبغي ان تدرك كل امرئ
 لحن بعدهم من ذلك وتحذيرهم تلك الفتنة العظيمة ففي صحيح مسلم
 ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفي رواية احرار كبر من الدجال
وصاحبه جيمهم على هدى **وصاحبه اي** صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يعني صاحبته **جيمهم** والملا
 المؤمنين منهم طاهرا وباطنا دون المنافقين والذين ارتدوا وما
 على الكفر فان الصحبة في حقهم مبنية على صدقهم ودوامهم على ذلك
 الى الموت فاذا لم يوجد الصدق والدوام فلا صحبة في نفس الامر
 يفهم هذا من قولهم في تعريف الصحابي هو من اتى النبي صلى الله عليه
 وسلم موثبا به وما من على الايمان فان الايمان محل القلب والمنافق

ركان

ايمانه في اسائه فقط **على هدى** اي يهديه الحق والسنة النبوية
 من غير ضلوع ولا بدعة ولا فسق **تفضيلهم** اي فضيلتهم ومزيتهم
 التي يتفانون فيها وعظمهم عند الله تعالى وشرفهم **مرتب** بتقديهم البعض
 على البعض ومعنى التفضيل كثرة الثواب ورفع الدرجة وذلك لا يدرك
 بغيره وانما يثبت بالنقل ولا يستدل عليه بكثرة الطاعات الظاهرة
 بل قد يكون على اليسير من عمل السرا كثر من الكثير الظاهر وان كانت الاعمال
 الظاهرة قبرا مجال لتلبة الظن بالتفضيل ذكره السنوسي في شرح
 الجزايرية **بلا اعتنا** اي ظلم الفاضل بتقديم المفضول عليه كما فعلت الرافضة
 والشيعة بتقديم علي وانا خير ابي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعا **هم اي**
 اهل التفضيل المنصومون على تفضيلهم **ابوبكر** واسمه عبد الله بن عثمان
 ابن قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
 ابن لؤي ثقيفي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء ثاني عشر من جمادى الاولى
 سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة **وبعد اي**
 بعد ابي بكر رضي الله عنه في التفضيل **عمر** بن الخطاب بن نفيل بن عبد
 العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن
 لؤي ثقيفي شهيد اخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وهو ابن ثلاث
 وستين سنة **وبعد اي** بعد عمر رضي الله عنه في التفضيل **عثمان** بن عفان
 ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف قتل في سنة خمس و
 ثلاثين من الهجرة بعد ان حصر في داره عشرين يوما وكان ابن تسعين
 سنة رضي الله عنه **رواي صاحب الوجه** اخراي المشرق المنابر وكان
 لقبه رضي الله عنه ذو النورين لانه تزوج بنتي رسول الله صلى الله

فمروا بوبكر وبعد عمر
 وبعد عثمان ذو الوجه الآخر

عليه وسلم قترجج اول قبل النبوة رقية وماتت هذه بعد ان ولدت له
 غلاما وسماه عبد الله ثم تزوج اختها ام كلثوم فماتت هذه ايضا ولم تترك
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت عندنا ثالثة لزوجتها عثمان وهذا
 من الفضائل الخاصة به رضي الله عنه فانه لا يعرف احد تزوج بنتي بني
 غيره **ثم** بعد عثمان رضي الله عنه في الفضيلة **علي** بن ابي طالب بن عبد
 المطلب بن هاشم كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجربا وابنا
 عمه وصهره على فضل بياته فاطمة الزهراء رضي الله عنهما بعد خلفاء
 الاربعة رضي الله عنهم في الفضيلة **باني** الصلابة **العشرة** بالانساكنة
 لاجل القافية وهم الستة الباقر طاعة بن حميد الله والزبير بن العوام
 وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابو
 عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم **وهي** اي هذه العشرة المذكورة الصحابة
التي الجنة اي بدخول الجنة في يوم القيمة وتكثيرها للتفخيم **بشرة** بالها
 ايضا للقافية اي بشها النبي صلى الله عليه وسلم كما روى اصحاب السنن
 وصححه الترمذي عن سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة
 في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطاعة وبعد
 الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص وذكر هذه العشرة لانهم روي
 كذلك بنحو عين في حديث واحد وغيره في حديث متفرقة اخرج
 الاسيوطي في الجامع الصغير عن الديلمي في مسند الفردوس باسناد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم شباب اهل الجنة خمسة حسن وحسين
 وابن عمر وسعد بن معاذ وابي بن كعب وفي كتاب منير التوحيد للشيخ
 الغزي رحمه الله تعالى ونشهد بالجنة لمن شهد له صلى الله عليه وسلم

ثم علي بن ابي طالب في العشرة
 وهي التي في الجنة

استن قل قال رسول الله

كالعشرة

كالعشرة وفاطمة بنته وابنه الحسن والحسين وعبد الله بن سلام
 وعكاشة بن محمدين وغيرهم **وما** اي الذي **جوي** اي كان ووقع **من** امره
 بيان **المبايعة** اي بين الصحابة رضي الله عنهم من الاختلاف والولاء
 من مقتل عثمان رضي الله عنه **فرو** اي ذلك الجاري بينهم والواقع
 منهم **اجتهاد** كان لهم في الاحق بالخلافة لقيام مصالح المسلمين و
 الاجتهاد هو النظر في الادلة الشرعية لاستنباط حكم الحادثة الزمانية
 وهو الاجتهاد الشرعي لا الاجتهاد العقلي الذي هو مستهبط من القواني
 العقلية والاصطلاحات الزمانية والميل مع الهوى النفساني والفرس
 الشيطاني من حب الرياسة والحمية الجاهلية فان هذا الامر ممتنع في
 حق الصحابة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالعدالة في قوله
 خير امتي القرن الذين يلونني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقال النووي
 رحمه الله تعالى وقد اتفقت العلماء على ان خير القرون قرنه صلى الله عليه
 وسلم والمراد اصحابه **فيه** اي في ذلك الاجتهاد او فيما جرى بينهم من الحرف
شادوا اي جمصصوا واجمكوا ومنتوا واصله طلي الحايط بالشيد قال
 الجوهري في الصحاح الشيد بالكسر كل شيء طليت به الحايط من حصا وبلا
 وبالفتح المصد ونقول شاده يشيد شيئا حصصه والمشيء المحمول
 بالشيء **دينهم** اي دين الاسلام على حسب اختلاف اجتهادهم رضي الله
 عنهم في ذلك والحق انهم كلهم عدول وناولون في تلك الحروب وغيرها
 من المنازعات والمنازعات ولم يخرج شي من ذلك احد منهم عن العدالة
 لانهم مجتهدون اختلفوا في مسائل من محل الاجتهاد كما يختلف المجتهدون
 بعدهم في مسائل من الدعا وغيرها ولا يلزم من ذلك نقص احد منهم

وما جرى من الحروب بينهم
 فهو اجتهاد فيه شادوا دينهم

١١

والمصيب علي واصحابه والمخيط معاوية واصحابه رضي الله عنهم اجمعين قال
قلنا كل مجتهد مصيب فلا اشكال وان قلنا المصيب فالمخيط في الاجتهاد في
الفروع مع انتفاء التقصير عنه ما جود غير ما زور وسبب تلك الحروب
ان القضاء كانا مشبهة وثلاثة اشتباهها اختلا جترادهم وصاروا
ثلاثة اقسام رضي الله عنهم اجمعين قسم ظهر لهم بالا جتهاد ان الحق في طرف
علي رضي الله عنه وان مخالفه باخ فوجب عليه نصرته وقتال الباغي عليهم
فيما اعتقدوه ففعلوا ذلك ولم يكن يحمل هذه صفة التاخر عن مسأله
الامام العادل في قتال البغاة في اعتقاده وقسم عكس هذا ظريرهم بالا جتهاد
ان الحق في طرف معاوية رضي الله عنه فوجب عليهم مساعدته وقتال الباغي
عليه وقسم ثالث اشبهت عليهم القضية وتخير فيها فلم يظهر لهم ترجيح
الطرفين فاعتزلوا الفريقين وكان هذا الاعتزال هو الواجب في حقهم لانه
لا يحمل الاقدام على قتال مسلم حتى يظهر انه مستحق لذلك ولو ظهر هؤلاء
وجهاان احد الطرفين وانه الحق لما جاز لهم التاخر عن نصرته في قتال
البغاة عليه فكلام معذورون ما جودون **هذا** المذكور في شأن حروب
الصحابة رضي الله عنهم **هو الحق** لا غير **المبين** اي الظاهر الواضح عند اهل
الانصاف من المؤمنين **وبالذي** الجار مع المجرور متعلق بظاهر وقدم عليهم
للمعيار فيه الصواب راجع الى قوله **انا** وان تاخر لفظا فهو متقدم رتبة
لانه مبتدأ وهو الواضح خبره من النسخ وهو رتبة لما وصله قوله
وكلا انا بالذي فيه بفتح ومن هذا القليل ايضا ما قوله ما خرج من فمك
من فمك وقوله الكلام صفة المتكلم يعني ان الرافضة والشيعة وجميع
فرقهم وانواع اهل البدع والضلال الخائضين في شأن الصحابة رضي

هذا هو الحق المبين الواضح
وبالذي فيه انا واضح

الله عنهم والمتكلمين في امر حروبهم بما هو افترأ عليهم واثبات في حقهم
وطعنهم فيهم وقد فهم لهم ولما يشته رضي الله تعالى عنها المبرئة بنقض
القرآن كله صفة الطاعنين وما كانوا عليهم في انفسهم من انواع الخبايا
واوهام في ارباب اهل الطهارة والفاوة عصاة الشقوى والورع وخلاصة
الناس بعد الا بنيا صحابة رسول الله رضي الله تعالى عنهم اجمعين وما
اي الذي اودين **سوء دين الاسلام في جملة الاديان كلها فانه** اي ذلك
الدين الذي هو غير الاسلام **وساوس** جمع وسوسة وهي الصوت
الخفي تكون من الشيطان في صدق الانسان قال تعالى ومن يستمع عذو
الاسلام ديناً فلن يقبل منه يعني هو مردود عليه ومعاقب على ترك
دين الاسلام وقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام فدين الاسلام
هو الدين المعتبر عند الله تعالى وجميع الاديان التي في الارض باطلة
لانه مجرد وسوسة شيطانية وتوهمات نفسانية **فصل** اي هذا
فصل في بيان احكام **اقام** بالكسري اقامة قال شيخنا زاده في حاشية
البضاوي في قوله تعالى كذلك يبرهم الله اعمالهم حسرات الاذوا والآفة
بما تحذف منه التاكيد في قوله تعالى و**اقام** الصلاة كذا نقله الزمخشري
عن سيبويه **الصلاة** اي تقويمها وتقد يلها وادائها على الوجه الاكمل
المشروع وهذا هو الركن الثاني من اركان الاسلام الخمسة **ان الصلاة**
وهي في اللغة الدعاء والتسبيح وقال تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن
لهم اي ادع لهم ان دعائك طمأنينة لهم عند الله تعالى ويقال في النجيات
والصلوات الاثنية كلها لله وفي الشرع عبارة عن الافعال المخصوصة
المعمودة المشتملة على الدعاء والتسبيح وغيرها والصلاة اقوى فروع

وما سوى الاسلام في الاديان
فانه وساوس الشيطان

فصل في اقام الصلاة

ان الصلاة ابرار الانسان
لها شروط ولها اركان

الإيمان لا يأن لم تجل عن شريعة مرسل وتشتمل على الخدمة بظاهر الجسد
 الجسد كالقيام وكفوف وباطن كالنية ونحوها ولكن لما صارت قربة بواسطة
 البيت المعظم باضافته الى الله تعالى كانت دون الإيمان الذي صار قربة
 بلا واسطة ولذا كانت من فروعه لا منه وبه يظهر وجه تقدمها على ما
 سواه من العبادات فرضها الله تعالى على المؤمنين خمس صلوات ركعتين
 ركعتين ثم زاد على أربع منها من ركعة الى اثنين وبقيت الفجر كانت اشعرا
 بالاصل والاختيار في القراءة علامة الزيادة وبقيت على اصلها في الجمعة وجوب
 في العبد من ذلك ثم زاد الوتر ثلاثا على خلاف فيه بين الأئمة ولا يكلفهم
 من الصلوات بما سوى ذلك الا ما التزموا به من اوشروع اولهم بمحصول
 جنازة او تلاوة او سنة نكثت متبعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان فرضا
 ليلة المعراج وهي ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان قبل الهجرة
 بثمانية عشر شهرا من مكة الى السماء وكانت الصلاة قبل الاسراء صلاتين
 صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة بعد غروبها قال الله تعالى وسبح بحمده
 يا عيسى ولا يكاريها **الانسان** المكلف بها وهو المسلم البالغ العاقل وان
 وجب على العربي ضرب الصبي والصبية اذا بلغا عشرة سنين على تركها قال
 عليه الصلاة والسلام من روا اولادكم بالصلاة وهم اولاد سبع واحد يوم
 عليهم وهم ابنا عشر كذا ذكره في شرح الدرر والصوم كالصلاة ولا يجب
 عليه شيء ما لم يبلغ الحلم وفي المنتقى واذا بلغ الصبي عشر سنين يفرض
 لاجل الصلاة باليد لا بالخشبة ولا بما وراء الثلاث وكذلك المعلم ليس له ان
 يجاوز الثلاث قال عليه الصلاة والسلام لم ير اس المعلم ابدا ان يفرض
 فوق الثلاث فانك اذا صليت فوق الثلاث فاقص الله منك **كلا** في الثلاث

كذا

شروط جميع شرط يسكون الراوي ما يتوقف عليه وجود الشيء ولا
 يدخل فيه لا يكون خارجا ولا اي للصلاة **او** ان ايضا وهي جمع ركن و
 الركن ما يتوقف عليه وجود الشيء ويدخل فيه فيكون جزءا من ماهيته
 فكله **شروط** اي للصلاة **او** ان ايضا وهي جمع ركن و
حدث وهو ما نفيه شرعية تقوم بالاخص الى غاية استعمال المزيل
 اكبر نعت للحدث وهو الذي لا يرتفع الا باستعمال الما في جميع البدن
 وذلك الجناية والحيض والنفاس **وهي** اي للصلاة **من ذلك غسل**
 بضم العين المعجمة وسكون السين المهمل **ما** اي الانسان الذي **او** اي
 ادخل حشفة ذكره او قدرها من مقطوعا في **احدى** ثابته احدا ان
 السبل مما يجوز تنكيره وثابته قال الاسيوطي رحمه الله تعالى في كتابه
 المعزى في اللغة فيما يذكر ويؤنث السبل والطريق فلا لا خفشا اهل
 الحجاز يؤنثون الطريق والصلط والسبل والسوق والزقاق والكلاب
 انتهى **سبيل** تسمية سبيل وحذفت النون لاضافة **الى مثله** اي انسان
 اخر تمكن مجامعة احتراز عن مجامعة البرهمة والصغيرة التي لا تشترى
 فان وطى البرهمة بل لا يزال لا يوجب الغسل لقلة الرغبة في جماعها ولعدم
 الموافقة في النوعية التي من شأنها الرغبة وفي التقنية معزا الى جناس
 الناطق قال ابو يوسف فزوج البرهمة كفيها لا يغسل فيه بغير انزال وبغزو
 وتذبح البرهمة وتحرق على وجه الاستحباب ولا يحرم الكل **الى مثله** اي الصغيرة
 فاذا احكم الاطلاق في محل الجماع ولم يجعلها مفضاة فهي بمنزلة ما يجب
 الغسل بجماعها وان كان الجماع يجعل مسلكا لها ولا يجب الغسل وان
 نوات الحشفة لقصور الداعي ما لم يزل **او** منزل معطوف على من **او**

من شروط طهارة البدن
 من حدث الكبر وهو غسل
 او في فراجه كسبيل مثله
 او منزل بشهوة من أصله

١٣

وهو الذي نزل المني **بشهوة** حاصلة من أصله أي أصل الأنزال المحموم من قس
 الفاعل وأصل الأنزال انفصال المني من صلب الرجل أي ظهوره وترايب المرأة
 أي عظام صدرها ولا يشترط أن يكون بشهوة في حالة خروجه إلى ظاهر
 البدن ولكن الشهوة شرط وقت انفصاله عن مقعره فلو انفصل عن مقعره
 بلا شهوة وخرج فلا غسل عليه كمن سقط من علو أو حمل شيئا ثقيلا قال
 في شرح الدرر من الغسل عند خروج مني ولو في يوم منفصل عن موضع
 بشهوة قيد به لأنه لو خرج بجل شيء ثقیل وعقود لم يفرغ عند ذلك خلافا
 للشافعي وإن لم يخرج إلى ظاهر البدن إلا أي بشهوة **كذلك** أي مثل الحكم المذكور
 غسل **بحيض** أي بسبب خروج حيض وهو دم يخرج من رحم بالغة الأرباب
 لها وهي بنت ثمان سنين وأقل مدته ثلاثة أيام بلياليها وأكثر مدته
 عشرة أيام **وبسبب خروج نفاس** بكسر النون وهو دم يعقب خروج
 أكثر الولد فلا يخرج أقله لا تغير نفاسا ولا حلا قله وأكثر مدته أربعون
 يوما **انقطع** أي كل واحد من الحيض والنفاس فإن الغسل إنما يجبر بهما
 انقطاعهما **وفرضه** أي الغسل وهو ما نفوتت الصحة بعونه **تعييمه** أي
 المغتسل **للجسم** أي للجسم والماء ما يمكن غسله من ظاهره جسد بلا حرج
 من داخل القلفة واللسان والشارب والكاحب وجميع اللحية والفرج والخصا
 وما تحت الخاتم والفرط الضيقين لا ما فيه حرج كالعين وثقب النظم
 وصغيرة المرأة وبر أن بل أصلا بخلاف الرجل **مع غسل لم** وهو المضمضة
 ولو بشراب الماء غالا معاء غسل **باليد** وهو الاستنشاق وما فرضاه
 في الغسل عندنا ويجب أيضا في الأنف إلى ما تحتها ود أن كان بابا
 وفي الرطب اختلاف المشايخ كما في القنية **بالماء** متعلق بتعييمه **الظهور**

كذلك الحيض ونفاس انقطع
 وفرضه تعميمه للجسم مع

غسل فيه والأنف بالماء الطهور
 كالماء الغدير أو ماء النهر أو

الذي

أي الذي ليس بنجس ولا مستعمل **كراكد** أي ساكن الغدير وهو مستق
 ما المطر وذلك أن السيل غادر كذا في الجمل وهو الماء غير الجاري وحكمه
 جواز الوضوء والغسل منه وكذلك فيه سواء كان قليلا أو كثيرا إذا لم
 يكن ما مسه لأعضا مما فيه مساويا لباقيها أو غالبا عليه ولم يكن فيه أو في
 بدن المتوضي أو المغتسل نجاسة وإن كانت قليلة وإن كان مساويا
 أو غالبا فلا يجوز فيه ولا منه وإذا كانت نجاسة فإن كان دون عشر في
 عشر فهو نجس وإذا كان تغيرا حادا وصافا بالنجاسة لونه أو طعمه أو
 ريحه نجس وإذا غوطا هرطه **وأوله النهود** جمع نهر وهو الماء الجاري
 وأدناه ما يجري بقبضه أو بغيره الثابت جاري وإن لم يكن جريانه بمقد
 ولو وقعت فيه نجاسة فإنه لا يتنجس عالم بتغيره بأكمله أو لونه أو
 ريحه **وسن** بالناس المنقول أي سن النبي صلى الله عليه وسلم وهي سن
 الغسل **في أوله أي الغسل الوضوء** كوضوء المصلي **باعتادة** فزايضه وسننه
 ألا غسل رجله إذا كان في مستنقع الفسالة حتى لو كان قابعا على لوح
 أو حجر لا يوضو غسل قدميه **مع يته** أي الغسل بأن ينوي به استباحة الصلاة
 ولو لم ينو شيئا جاز عند **فادله** بالناس المهملة أي ذلك أعضائه في المرة
 الأولى ليعلم الماء البدن في المراتين الأخيرتين وهو واجب في رواية عن أبي
 بصير **وتثليث** وهو تعميم الماء لجميع البدن ثلاث مرات **مع** أي مع كل
 الأعضاء في كل مرة أو لولم يعزل في المرة الثالثة من مرة واحدة **وتشوطها**
 أي الصلاة أيضا **حدث أصفر** وهو الماء الغنية الحكيمة التي ترتفع
 باستعمالها في بعض البدن دون بعض **فل تطهره** أي المحدث وهو أي
 تطهره **الوضوء** مشتق من الوضوء وهي الحسنة **يا رجل خطا** للعلام

وسن في أول الوضوء مع
 نيتك ذلك وتثليث جمع

وتشوطها من حدث أصفر قل
 تطهره وهو الوضوء يا رجل

لا نكفايته ولكن بطريق التقاؤل او المجاز باعتبار ما يوال اليه **وفرض**
 اي الوضوء ان **تغسل** يامري بالوضوء **الوجه** وطوله من مبدأ سطح الجبهة
 الى اسفل الذقن وعرضه من شحمة الاذن الى شحمة الاذن الاخرى فيدخل
 فيه ما بين المنار والاذن وباطن اللحية الخفيفة التي تترك بشرتها
 لا باطن الكشافة بل ظاهرها وظاهر الشارب والحاجب لا باطن العين
 بخلاف الماقي **كذا** اي مثل ما ذكر في افتراء هذا الغسل **يدك** فغسلها فرض
هذا المرفقين تشية مرفق بكسر الميم وفتح الفاء والعكس **هذا** حال من قال
 تغسل المرفقين والاصل ان تاتى تحت تغسل يديك اخذ في غسلها احد
 المرفقين **ومسح** ريع **الراس** بما جدد باق بعد غسل عضوا مسحه
 الا ان يتقاطر لا ما خوذ من عضو سوا كان ذلك العضو مفصلا او
 ممسوحا **كذا** في شرح الدرر ومثل المسح على الشعر الذي فوق الاذنين
 لا ما تحتهما كما في الخلاصة **فرض عين** فان عند الشافعي رحمه الله تعالى
 ادنى ما يسمى مسحاً ولو شعرة وعند مالك رحمه الله تعالى جميع الراس
 وكذلك عند احمد بن حنبل رحمه الله تعالى الا ان اكثر ما يقوم مقام
 كله **كف** في كونه فرضا **جلبك** يامري بالوضوء مع **الكعبين** تشية كعب
 وهو العظم المرتفع المتصل بعظم الساق من طرفي القدم **وسن فيه** اي
 في الوضوءية في ابتداءه وهي سنة مؤكدة وكذلك في الغسل كما مر بان
 بقصد رفع الحدث او امثال الامر او استحابة الصلاة **والتسمية**
 بان يقول في ابتداءه بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وقيل
 بسم الله على ما الطاهر والحمد لله على الاسلام الطاهر وفي الكفاية
 وعند الويرى يتعوز في ابتداء الوضوء ويسمى للتبرك والافضل فيه

وفرضه ان تغسل الوجه كله
 يدك هذا المرفقين اخذ

ومسح ريع الراس فرض عين
 غسل جلبك مع الكعبين

وسن فيه سنة والتسمية
 غسل اليدين اكل للتنقية

ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم انتهى وقيل المراد بالتسمية ذكر
 الله تعالى حتى لو قال لا اله الا الله او الحمد لله صادقا سنة التسمية
 كما جزم به في شرح ابن ملك وجامع الفتاوى **غسل** بمحض العطف
 لضرورة الوزن **اليدين** الى الرسغين سواء كان مستقيما من النوم او
 لم يكن مستقيما **اول** اي في ابتداء الوضوء قبل ادخالها الا ان قلنا للتنقية
 اي التنظيف لهما لا لهما التلغسل بقية الاعضاء فيسبغ اليد بتنظيفها
ثم السواك اي استعمل يده اليمنى كيف شاى يده فيه من الاسنان العليا
 او السفلى من الجانب الايمن او اليسر طولا او عرضا او لهما ويكون بكل
 عود الا الرمان والقصب وافضل الا والى ثم الزيتون وعند عدم
 الاسنوك او عدم السواك يعالج بالاصبع من اليد اليمنى وخرقة خشنة
والواو بكسر الواو وهو المتابعة من والى بينها ولا تابع وذلك بغسل
 الاعضاء على التعاقب بحيث لا يجف العضو مع اعتدال اليدين بغير
 عذرا ما اذا كان لغرض بان فرغ ما للوضوء او انقلاب الا فذهب لطلب
 الماء وما اشبهه فلا بأس بالتفريق على الصحيح وكذا اذا فرغ في الغسل
 والتميم **غسل** باسقاط حرف العطف لاستقامة الوزن **الماء** وهو المضمضة
 بثلاثة مياه **وغسل** **الانف** وهو الاستنشاق بثلاثة مياه ايضا فلو
 نقصت ثلثا من غرفة واحدة لم يصير ثانيا بالسنة وذكر الصيرفي انه
 يصير ثانيا با واختلعا في الاستنشاق ثلثا من غرفة واحدة قيل
 لا يصير ثانيا بالسنة بخلاف المضمضة لان في الاستنشاق يعود بعض
 الماء الى الكف وفي المضمضة لا يعود لانه يقدح على مسكه وينظفه
 الا الى الارض **كذا** في السراج الوهاج **والترتيب فيه** اي في الوضوء جميعه ما

ثم السواك والغسل فيه
 والافق والارشاد فيه فاعلم

حين غسل اليدين الى الرسغين الى غسل الرجلين حتى في تقديم المفضضة
 على الاستنشاق وتقديم مسح الرأس على مسح الأذنين ومسح الأذنين
 على مسح الرقبة فهو ترتيب في الغروم والسنن ولهذا قلنا **فأعلم بصيغة**
الامر وكسر الهمزة لاجل القافية **تيا من** بحذف حرف العطف اللوزن وهو تقديم
 اليه اليمين على اليسرى والرجل اليمنى على اليسرى وفي السراج الوهاج ينبغي
 تقديم مسح الأذن اليمنى على الأذن اليسرى لكننا نقول مسحهما معا اسهل
 والحق بعضهم المخذين بالأذنين في الحكم وليس في أعضاء الطهارة عضو
 لا يستحق تقديم الايمن منها الاذنين فان كان الرجل اقطع لا يمكن مسحهما
 معا فانه يستدعي باليمين وبالحذاء اليمنى انتهى وقال بعضهم ان التيامن
 مستحب وفي المتن ونحفة الملول التيامن سنة **ومسح كل اي جميع**
الرأس مرة واحدة فاي وجه كان كذلك ذكره الحلبي في شرح المسبة **بكون**
 العين المهلة لغة فيها **اذنيك** تشية اذن والخطاب المتوصي المعلوم
 من الكلام وفي هذه المعية اشارة الى ما ذكره من ان مسح الأذنين
 بما الرأس وفي الخلاصة مسح الأذنين سنة ولا يؤخذ للأذنين ملا
 جديد عند ذلك لو فعل فحسن وفي البحر مع انه لو اخذ ما جديا من هذا
 فالبلة كان حسنا كذا في شرح مسكين فاستفاد منه ان الخلاف بيننا
 وبين الشافعي في انه اذا لم ياتخذ ماء جديدا ومسح بالبلة الباقية هل
 يكون مقبولا السنة فعندنا نعم وعنده لا اما لو اخذ ماء جديدا مع بقاء
 البلة فانه يكون مقبولا السنة اتفاقا انتهى وكيفية مسحها ان يمسح
 داخلها بسبابة يديه وخارجها بايديه **والثلث** بالنصب مفعول
 مقدم لقوله ضع والإلف واللام فيه عوض عن المضاف اليه والتقدير

تيا من ومسح كل الرأس مع
 اذنيك والثلث

ما تترك

ضع ثلث الغسل قال في شرح الدرر وسنة ايضا ثلث الغسل **عفا**
 الوضوء المفسوك وقال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه خرج
 المحسوحات كالرأس والجبهة والخصلان تكرار الغسل لاجل الجافة
 في التنظيف وليس كذلك في المسح فلو ثلث فيها كمراتى وانما يكون اذا كان
 الثلث ما جديدا قال في شرح الدرر في المكروهات وثلث المسح بما
 جديدا ذكره الربيع ونقل في معراج الدراية عن مبسوط بل ان الثلث
 بما واحد لا بأس به وبما به بدعة **والثاني** بالنصب ايضا معطوف على
 الثلث اي تحليل اللحية وهو ان يدخل اصابع يديه في خلال اللحية من
 الأسفل الأعلى بعد ثلث غسل الوجه وتحليل الاصابع ايضا من اليدين و
 الرجلين بعد وصول الماء الى الخلا والافرن من قال في الخلاصة وتحليل الاصا
 بعد اتصال الماسنة انتهى وكيفيته في اليدين ان يشبك يديه بما تقاطر
 وفي الرجلين ان يخلل بخنصر يده اليسرى فينبذ من خنصر رجله اليمنى ويختم
 بخنصر رجله اليسرى ويكون من أسفل الرجل في باطن القدم وفي السراج
 الوهاج لو توضأ في الماء الجاري او في كوضه الكبير وغسل رجله في الماء
 اجزاء وان لم يخلل الاصابع وفي الخلاصة ولو دخل يده في الماء الجاري او الكوض
 وترك التحليل جاز والظاهر ان المراد بالجواز الاجزاء حصول السنة **ضع**
 فحل امر خطاب للمتوضي ايضا اي اجعل ذلك في السنن **ناقضه اي**
 الوضوء اي شيء معناه الخروج او غير مقادير **من سبيليك** تشية
 سبل وهو طريق البول والغائط والخطاب للمتوضي **خرج** مجرد بدوه
 ولولم يسئل **ناقضه ايضا** الدم اذا كان غصا اي عن الدم **اخر** بالضم
 اسم لموضع الجراحة وبالفتح المصدر **القحج** اي مثل الدم القحج ايضا

ناقضه ما من سبيليك خارج
 والدم عنه الجرح كالقحج القحج

والصديد **انفج** اي ذلك الجرح يعني انفتح فسال منه الدم او القرح
او الصديد وبما وزا الى موضع يلحقه حكم النظر في الوضوء او الغسل
بجلا في الماء لم يسيل ووقف على راس الجرح كما اذا غرزت ابرة فارقت
الدم على راس الجرح لكن لم يسيل فانه غير ناقض وناقض ايضا التي
من صفرا او حلق او طعام او ما لا من بلم نازل من الراس وصاعد من
الجوف اذا كان ذلك **القي** بلسان **الغم** وهو ان يصبغ عن ان يخرج
من الغم بتكلف ومشقة حتى لو لم يتكلف في كظمه لم يخرج منه فله وقيل ان ينفذ
من الكلام وناقض ايضا **النوم** اذا كان بحيث **ازال مسكة** بالضم ما يمسك
به وما يمسك الا بدين من الغذاء والمشرب او ما يبلغ به منها كذا في
القاموس والمراد هنا المعنى الثاني وهو ما يمسك الا بدين قال في شرح الله
وناقضه نوم يزيل مسكته اي قوته الماسكة وهو النوم بحيث يزيل بقوته
عن الارض وهو النوم مضطجعا اي واضعا احد جنبه على الارض او
متكيا على احد رجليه او مستلقيا على قفاه او مكبا على وجهه فان المسكة
اذا زالت لا يبرى عن خروج شيء عادة والثابت عادة كالمشقة به و
ناقضه ايضا **سكر** بضم السين المرهلة **احدا** والالف لا تطلق اي اخذ
المشوي بحيث ادخل في مشيته ثما يلا ولو كان ذلك السكر من كل الحشيشة
كادونه في الزهر مختص **البحر** **كذلك** اي مثل ما ذكر من النواقض ناقضه ايضا
استحيا **الاغيا** وهو افة تعرض للمدماغ والقلب بسببها تعطل القوى المدركة
والحركة حركة ارادية عن افعالها واظهارا ثارا ذكره الشيخ الوالد رحمه
الله تعالى في شرحه **والجنون** وهو سلب القوة المدركة والفارق
بينه وبين الاغيا ان العقل في الاغيا مغلوب وفي الجنون مسلوب وهما

والغيب ملحي الغم والنوم اذا
ازال مسكة وسكر اخلا

كذلك استحيا واغيا مع
فان مسك مسك

حشاش في الاحوال كلها في الصلاة وغيرها قل ذلك او كثيرا لان هذا
ان قل اكثر من النوم مضطجعا وحكم السكر حكم الاغيا مع بالسكون اي
ناقضه ايضا **حشاش** بلسان الضاد المعجمة وسكون الحاء المرهلة او بفتح الضاد
مع سكون الحاء وهما لغتان من اربع لغات ذكرها الشيخ الوالد رحمه الله
تعالى في شرحه على شرح الدرر حيث قال واما الضمك ففيه اربع
لغات ضم الضاد المعجمة وكسرها كما واسكانا مع فتح الضاد وكسرها
وكسرها كما ذكره النووي وهو في اللغة اعم من التفرقة ومن معناه
الاصطلاح ومن التيسر فالفرقة ما يكون مسموعا للمفرقة ويجوز
بدت نواجذ اول والمراد ما كان السماع ومعناه الاصطلاح ما يكون
مسموعا للمفرقة فقط دون جيرانه والتيسر ما لا يكون مسموعا
للمفرقة ولا غيره والعلمك هنا هو التفرقة بقرينة ما يذكر من
وضعه **المصلي** بلام العمد الذهني وهو المكلف العاقل البالغ ذكرا
كان او انثى او غنى فلو تفرقة العبي في صلواته بطلت صلواته ولا
ينتقض وضوءه وكذلك التفرقة خارج الصلاة لا ينتقض الوضوء
ولكن يستحب اعادته والمراد بالمصلي فاعل الصلاة المطلقة وهي ذات
الركوع والسجود فلو تفرقة البالغ في صلاة الجنازة او سجدة التلاوة
او سجدة الشكر فسدت صلواته وسجدة ولا ينتقض وضوءه وسجود
السهو جز من الصلاة فالفرقة فيه تنقض الوضوء والمراد بالمصلي
ايضا المصلي حقيقة لا من هو في حكم الصلاة كالنائم في صلواته قايما او
قاعدا او راكعا او ساجدا على هيئة السنة فانه اذا تفرقه لا
ينتقض وضوءه ايضا وهل يشترط في تقضى الوضوء بالفرقة ان يكون

حشاش

يصلي بطهارة وصوفه لا يغسل فيه خلاف ولهذا لم يشر إليه قال في
 شرح الدرر وناقضه ايضا فقهرة بالغ يغفلان يصلي بالتوصي اي
 بمباشرة الوضوء وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى والتميم فانها تنقض
 ايضا كما في السراج الوهاج وغيره فيكون حوله بالتوصي احترازا عن وضوء
 في ضمن الغسل حيث لا تنقضه لكن الصحيح خلافه وانما تنقض ايضا
 كما في التاجية وفي فتح القدير ولو اغتسل جنب وصلى فقهرة هل
 تبطل وبعبارة الوضوء اختلف فيه فقيل لا بعيدا عنه ثابت في ضمن الغسل
 فاذا لم يبطل المتضمن لا يبطل المتضمن والصحيح انه بعيد الوضوء لان
 اعادته عقوبة له كذا في المحيط **وله** اي لذلك المصلي الضاحك او لصاحبه
الجار اي من يجاوره وهو من يقرب منه ويدنو اليه في نجاسة ذلك ان
 كان هناك احدا بحيث لو كان احدا **استمع** اي سمع صوت ضحكته فيكون
 ضحكته حينئذ قهقهة كما ذكرنا **وشروط** اي الصلاة ايضا **طهارة المكان**
 اي مكان المصلي الذي يصلي فيه والمكان منه موضع القدم والسجود فقط
 اما الاول فباثفاق واما الثاني ففي صحيح الرواية عن ابي حنيفة وهو
 قولها قال في غرد الادكار فلو كان تحت قدميه عند الافتتاح اكثر من قدم
 الدرهم لم تجز صلاته وفي الخلاصة وان كان في موضع سجوده يجوز عند
 ابي حنيفة في رواية وعندهما لما كان السجود بالجبهة فرضا وانما
 اكثر من قدر الدرهم صادر طهارة مكانا فرضا انتهى واما طهارة موضع
 يديه وركبتيه وهذا بطنه وصدره فليست بشرط فلو كان عليها
 نجاسة صحت الصلاة لان الوضوء على النجاسة كالأرض والسجود على
 اليدين والركبتين غير واجب فكانه لم ينجس عليها وهذا ظاهر الرواية

وشروط طهارة المكاتب
 والثوب متى بدن الانسان

قال في الجاوي فان كان الطاهر موضع قدميه لا غير جازت صلته
 في الفتوى وان كان موضع جبهته وقدميه جازت بلا خلاف بيننا
 واذا صلى تحت احدى قدميه او كليهما نجاسة اكثر من قدمه والدرهم
 لا يجوز به وان كان على موضع جلوسه على السجود جازا انتهى ولو صلى فقام
 على النجاسة وفي رجليه فغسل او غفان او جود بان لا يجوز ولو
 افترض ما في رجليه يجوز ولو بسط كده على موضع النجاسة وسجد
 عليه لا يجوز ذلك الوالد رحمه الله **وطهارة الثوب** ايضا اي ثوب
 المصلي والمراد كل ما يلبسه مما يتحرك بحركته حتى لو كانت النجاسة في
 طرف عمامته والقائه على الارض ولم يتحرك بحركته جاز ولا في المحيط
 لو صلى وفي يده جل مشدود على عنق الكلب تجوز صلاته لان الجبل لما
 سقط على الارض انقطع حكم الاتصال به فصارت النجاسة الطويلة
حرف الصلاة ايضا طهارة **بدن** وهو ظاهر جسد **الانسان** المصلي
 والعطف يحق هنا للتدرج في الاكوبة لانه اذا كان من شروط الصلاة
 طهارة ما هو منفصل عن المصلي وذلك هو المكان والثوب فلو كان
 ما هو غير منفصل اولى وهو البدن بشرطه **وشعر** من **الجسم** متعلق
 بطهارة والثوب بفتح الجيم عن النجاسة وهو المراد هنا وبكسر
 الجيم ما لا يكون طاهرا **غلظ** بصيغة الفعل لما صيغ مينا للمفعول
 اي غلظه الشعر يعني حكم بكونه غليظا وهو النجاسة الغليظة كبول
 ملايد كل لحم ولو من صغير لم ياكل غير اللبن وغائط ودم وخرق
 وجاج ويط واوز ووطا ووس ودرج ودرث وختي وبصا اذا كان
 ذلك **الجسم** **فوق** اي اعلى واكثر من **قدر الدرهم** وهو المشقال وزنه

من نجس غلظ فوق الدرهم
 وفوق عرض الحلق في مثل الدرهم

عشرون قولا لا لأنه اذا كان قد رآه دم كان معفو عنه لا يمنع صحة
 الصلاة لكنه يكره كراهة تحريم لوجوب غسله وجوب بدون الغرض غسل
 الزايد على الدم فزمن والاقل منه سنة فقد كرهه نزيها وهذا
 في نجس كفيف ذي جرم **وفوق** معطوف على فوق الدم اي اكثر من
 مقدار **مقعر الكف** وهو داخل مفاصل الاصابع وبينه بعضهم
 انه بحيث لو وضع في كفه ما وبسط كفه لا يستقر في كفه في نجس
 مغلظ رقيق يسيل **مثل الدم** والبول والخمر ونحوها فلو كان مقدار
 عرض مقعر الكف كان معفو عنه لا يمنع صحة الصلاة كما ذكرنا
 في قدر الدم او من نجس **خف** معطوف على غلظ اي كان نجسا
 خفيفة اذا كان ذلك النجس **قد لا** اي مقدار **ربع ادنى** اي اقل ثوب
ساتر لاقل عورة وهي عورة الرجل من تحت مسرته الى تحت ركبته
 فلو كان النجس المخفض ادنى من ربع ذلك الثوب كان معفو
 عنه تقرب به الصلاة مع الكراهة كما تقدم في قدر الدم قال في شرح
 الدرر وعفي ما دون ربع الثوب قبل المار به ربع ادنى ثوب تجوز
 فيه الصلاة وقدر ابو يوسف بشر في شبر وفي شرح الشيخ الوالي
 رحمه الله ان ادنى ثوب تجوز فيه الصلاة كما لم يزد وهو اصح ما روي
 كما ذكره الاقطع وقيل ربع موضع النجاسة كالذيل والذخيرة وهو
 البسقة والعضو المصاب كاليد والرجل وقيل ربع جميع الثوب و
 البدن **بول حيوان** **كول** اللحم كالابل والبقر والغنم وبول الفرس
 ايضا وان اختلفت الرواية في كراهة اكل لحمها مع المواقة على
 انها ليست للنجاسة **وحز الطائر** بالدم العريان الذي هي المهرود

او خف قدر ربع ادنى ساتر
 كقول ما نزل وحز الطائر

عند العلماء ان حذاء نجس وهو ما لا يוכל له كالصقر والبازيخ والشاهين
 فان حذا ما يוכל له من الطيور ظاهر كالحمام والمصنوع وهذا في طير يزرق
 من الهواء اما ما يוכל له مما لا يزرق من الحيوان كاللبط والاوز والطاووس
 ونحوها فحذاء نجس نجاسة غليظة كما تقدم **وشرط** اي الصلاة ايضا **استقبال**
عين اي ذات الاجرة **الكعبة** وهي البقعة والى ان عنان السماء لا الخطا
 حتى لو وضعت في مكان اخر لا يهيج التوجه اليها ولو صلى في مكان مرتفع
 منها صح التوجه قال في الفتاوى الحجة الصلاة في الاباد والجبال والتلال
 الشامخة وعلى ظهر الكعبة جايزة لان القبلة من الارض السابعة الى
 السماء اجزاء الكعبة الى العرش **لن** اي لمصل **يري** اي يشاهد عين الكعبة
 وهو المكى قال صاحب المحمدية في النجس من كان بمعاينة الكعبة فالشرط
 اصابته عينها ومن لم يكن بمعاينتها فالشرط اصابته جهرتها وهو المختار
وعينه اي غير من يري وهو من لم يكن بمعاينة الكعبة يكون استقباله
للجهة اي جهة الكعبة فان الموانع لو ازيلت لا يجب ان يقع الاستقبال
 على عين الكعبة بل يجب ان يقع على جهرتها وجهة المكعبة ان يصل الخط الخارج
 من جهتي المصل الى الخط المار بالكعبة على استقامة بحيث يحصل قايمة
 او نقول هو ان يقع الكعبة فيما بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان
 الى العينين كسائر شكل مثلث فيعلم انه لو انخرق عن العين انخرقا
 نزول به المقابلة بالكعبة جاز ويؤيد ما قال في النظرية اذا تيان او
 تيانا تجوز صلاته لان وجه الانسان مقوس فعند النيام او النشأ
 يكون احد جوانبه الى القبلة ذكره في شرح الدرر وبيان الوجه الاول
 ان تقرض مثلا خطا يمر بها الكعبة من المشرق الى المغرب فتكون

وشرط استقبال عين الكعبة
 لمن يري وغيره لا وجهه

قبلة اهل الجنوب والشمال بحيث لو فرض خط خارج من جهة المصلي
 لوقع على شيء من ذلك الخط الذي يمر بالكعبة وكذلك ان يفرض خط
 يمر بالكعبة من الجنوب الى الشمال فكون قبلة اهل المشرق والمغرب
 بحيث لو فرض خط خارج من جهة المصلي لوقع على شيء من ذلك الخط
 الذي يمر بالكعبة وبيان الوجه الثاني ان يفرض خطين خارجين من
 دماغ المصلي كل منهما متفرع من المسامحة بحيث يشبهان ساقين شكل
 مثلث ثم ان الكعبة تقع فيما بينهما فتصاب باحدهما **وسمى** اي الصلاة
 ايضا دخول الوقت اي وقت الصلاة المفروضة وهي فرض بسبب
 دخول اول جزء منه ان اتصل به اداوها والا فاما يتصل به الا اذا كان له
 يودها حتى خرج الوقت فنسب فرضيتها جميع الوقت ثم وقت الفجر
 من طلوع الفجر الثاني وهو البياض المنتشر في الافق الى قبل طلوع الشمس
 ووقت الظهر من زوال الشمس ولو بالخط الى ان يصير ظل كل شيء مثليه
 سوى في الزوال وهو اي رواية ابي حنيفة وهو الصحيح قال في
 البحر واختاره اصحاب المتون وارتضاه الشارحون فثبت انه المذهب
 وقيل الى ان يصير الظل مثله وهو رواية الحسن بن زياد عن ابي حنيفة
 وهو قول ابي يوسف ومحمد وزكروا بعضهم ان الاحوط ان لا يؤخر
 النظر الى المثل ولا يصلح العصر حتى يبلغ المثلين ليكون موديا للصلاة
 في وقتها بلاكما ووقت العصر من اخر وقت الظهر الى القولين الى زوال
 الشمس ووقت المغرب من غروب الشمس الى غروب الشفق الا بعد
 وهو قول ابي حنيفة وزكروا وهو الاصح وقيل الشفق الاحمر وهو رواية
 اسد بن عمار عن ابي حنيفة وقول ابي يوسف ومحمد قال في شمس الدار

وشرط الوقت وسائر العمور
 ونية الصلاة والتكبير

وبه يعني لا طباق لاهل اللسان عليه وفي المبسوط قولها اوسع وقوله
 احوط ووقت العشاء من غروب الشفق الى القولين الى طلوع الفجر
 الثاني ووقت الوتر هو وقت العشاء الا انه ما مور بتقديم العشاء عليه
 وهذه عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف ومحمد وقت الوتر بعد صلاة
 العشاء الى الفجر لانه سنة عندهما وهو تبع للعشاء وفرض هذه فلو
 صلى العشاء شوب ثم نزعها وصلى الوتر ثم علم ان ذلك الشوب نجس
 يعيد العشاء والوتر عندهما والعشاء وحده عند **وسمى** اي الصلاة ايضا
سرا اي تعظيمة من جوانبه واعلانه لا من اسفله فلو نظر انسان
 من تحت القميص فزكى عورة المصلي لانفسه حلاله بساقر لا يوصف
 ما تحته اما اذا وصف فلا يجوز ذلك في السراج الوهاج عند غيره لا عند
 نفسه حتى لو رأى فرجه من ذيقته او كان بحيث يراه لو نظر اليه تصح
 صلاته كما في المبشئ **المعروف** بالها مكان الثاني لاجل العافية فعورة الرجل
 من تحت سترته الى تحت دكته فالوكية عورة والمسة ليست بعورة
 وعورة الامة والمكاثبة والمديرة وام الولد كعورة الرجل مع ظهرها
 وبطنها وجنبها وعورة الحرة جميع بدنها الا وجهها وكفها وقدميها و
 الصغير جدا لا يكون له عورة وعورة الصبي والصبية ما دام لم يشترها
 القبل والدبر ثم تغلظ بعد ذلك الى عشرين سنين ثم تكون كعورة
 البالغين **وسمى** اي قصد القلب فعل الصلاة التي
 يريد الدخول فيها والتلفظ باللسان مستحب وقيل بدعة فلا يجوز
 الفصل بينها وبين التلبية يعمل بيد على الاعراض عن الصلاة كالاكل
 والشرب والكلام واما الوضوء والمشي فلا يضر **وسمى** اي الصلاة ايضا

التكبير باليد لا باللسان وهي تكبيرة الاحرام وجازت باليد على التكبير بخلافه
 اجل واعظم والرحمن اكبر والحمد لله والتسبيح وبالتهليل وبالغارية وغيرها
 من الاشارة لا يبدل على الدعاء نحو اللهم اغفر لي **وذكر** اي الصلاة **القيام** وهو
 ان يكون بحيث اذا مدي يدي لا ينال ركبتيه وهو فرض في الصلاة المفروضة
 ولو وثرا لمقادير عليه ونقل في غيرها **وذكر** الصلاة ايضا **القراءة** اي قراءة القرآن
 ولو بغير العربية عند العجز عنها مقدار اية طويلة او قصيرة في كل ركعة من
 ركعتي الفرض وكل ركعات الوتر والنفل **وذكر** الصلاة ايضا **الركوع** وهو
 ان يكون بحيث لو مدي يدي ينال ركبتيه في غير الاحدب وركوع الاحدب
 براسه وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر الاحدب الذي
 تبلغ حده وتسمى الى الركوع يجب عليه ان يخضع واسمه للركوع ولا تجزئه
 حده وبته حده كانه كالقيام ولا يجوز لعينه الاقتداء به على الصحيح كافي
 فيمن الغفار والسر اج الوهاج وذكر الوالد رحمه الله تعالى في موضع اخر
 قال واختلف في الاحدب فذكر في المجتبى انه جائز الاقتداء به عندهما
 اخذ عامة العلماء خلافا لمحمد وقال الزيلعي في جواز امامته وهو الاقيس
وذكر الصلاة ايضا **السجود** وهو وضع الجبهة والاذن على الارض لا الخد
 الذقن والصبيح ولا بد ان يحد بحجم الارض وتستقر جبهته عليها بحيث ان
 بالغ لا ينزل راسه فيما سجد عليها سفل من ذلك المقدار فلا يجوز
 السجود على القطع المنحوج والطين والذرة والحشيش الا ان يجتمع
 الارض وجاز على كور عمامته وفاضل ثوبه وكه وزيله ان وجد الجحور
 ظهر انساك يصلي صلاته في الرخام للضرورة والاكتفاء بالانصاف جابر عند
 ابي حنيفة مع الكراهة وقال لا يجوز الا من عند روبا بجمرة يجوز

وذكر في القيام والقراءة
 في الركوع والسجود

مطلقا

مطلقا بل كراهة اتفاقا واليدان والركبتان ظاهر الرواية عدم
 افراض وضعهما وفي التجنيس والخلاصة وعليه فتوى مشايخنا
 واما وضع الرجلين فتوى شيخ الدرر فمن في رواية وهي رواية
 القنوري حتى اذا سجد ورفع اصابع رجله عن الارض لم يجز كذا ذكر
 الكرخي والخصاص ولو وضع احدهما جلا قال قاضي خان يكره وذكر
 الامام الهرايري ان اليد والقدمين سواء في عدم الفرضية
 وهو الذي يدل عليه كلام شيخ الاسلام في مبسوطه وهو الحق
 كذا في العناية قال الوالد رحمه الله تعالى وعليه فتوى مشايخنا كما
 في الظهورية وكن الصلاة ايضا بحد فحرها المطف لا استقامة الوزن
القعدة في اخر الصلاة وهي القعدة الاخيرة مقدار قراءة التشهد الى قوله
 عبد ورسوله وكن الصلاة ايضا **الخروج** من الصلاة **بصنعه** اي بفعل
 مقصود من المعلي سواء كان سلا ما او غير من قول او فعل من في الصلاة
 بعد تمامها **وخلفه** اي القول بخلافه اي كونه الخروج بصنعه ليس بفرض
بروح اي يتخرج وهو فرض عند ابي حنيفة في تخرج البردعي اخذه
 من المسائل الذي ذكرها فقال لو لم يبق عليهم فرض لما بطلت صلاته فيها
 وعلى تخرج الكرخي ليس بفرض وفي شرح الدرر ولو عمل عمل بعد التشهد
 من في الصلاة تمت الصلاة لوجود الخروج بصنعه ولو وجد من في
 الصلاة بعد بلا صنعه بطلت صلاته لوجود المنافي قبل تمامها خلافا
 لما ذهب اليه الصلاة بقدره المستقيم في الصلاة على استعمال الماوردية
 المتوهمي المقديك بالتيم الما ونزع الماسح خفيه بعمل سير بان كان
 واسعا لا يحتاج الى المعالجة في النزع وان كان النزع بفعل عتيق تمت

في اخر الصلاة والخروج
بصنعه وخلفه بروج

صلاته لوجود الخروج بصنعه ومضى مدة مسحه ان وجب لما وقبل مطلقا
وتعلم الاية اي تذكره او حفظه بالسمع والاعت صلاته لوجود
الخروج بصنعه ونيل العادي ثوبا وقدره المومي على الادكان وتذكر فائته
عليه وهو صاحب ترتيب وتقديم القاري احياء وطلوع الشمس في
الفرج ودخول وقت العصر في الجمعة وزوال عند المندور وسقوط الحيرة
عند بزوغ جنان المصلي بالنجس ما يزيله ودخول الوقت المكروه على
مصلي القضا وعدم ستر الجاذبة عورتها اذا كانت تصلي بغير قناع
فاعتقت فان هذه المسائل مفسدة للصلاة بلا صنعه عند خلافها
لها وهو مبني على ان الخروج بصنعه فرض على كل واحد لها وقال الوالد
رحمه الله تعالى في شرحه واعلم ان كونه مبني عليه هو في تخرج البرزخ
لكنهم غلطوه في ذلك بل انما هو مبني على ان هذه المعاني مغيرة للفرض
ووجود المعير بعد القعود كوجوده قبله لما انه في حرمة الصلاة وهذا
على تخرج الكرخي قل في المجتبى والمحققون من اصحابنا على ما قاله الكرخي
وفي معراج البداية وهو الصحيح **واجب** اي الصلاة والعواجب ما ثبت بدليل
ظني تنقص الصلاة بتركه عمدا ولا تكون باطلا ويكره تركه كراهة تحريم
فتجب اعادة الصلاة بمعنى وقرا ويستحب بعد خروج الوقت ويخير
تركه سهوا وسجود السهو بعد سلام واحد مسجدين في اخر الصلاة
لغظك يا ايها المصلي اي تلفظك **بالتكبير** اي قول الله اكبر في ابتداء
الصلاة فاذا قال الله اجل واعظم سائها وجب عليه سجد السهو
وان كان عامدا فهو مكروه قال في البحر فالمراد كراهة التحريم **وجباني** بعد
لغظك بالتكبير واجب الصلاة ايضا قراءة فاتحة الكتاب **وسورة** فيها

واجب الغظك بالتكبير
وبعد فاتحة وسورة

من سور القرآن او قراءة اية مكان السورة ما طالت اي تلك الآية كاية
الكريمة او اية المداينة او قراءة الايات **الثلاث** لو قد **تقصروا** اي كانت
قصيرة بان كانت كل اية كلمتين او كلمات نحو قوله تعالى فقتل كيف قد رجم قتل
كيف قد رجم قوله تعالى ثم نظر ثم عيسى وبس ثم ادبر واستكبر فهو مجزئ بين هذه
الثلاثة اشيا بعد قراءة الفاتحة **في ركعتي فرض** اي في الركعتين من الصلاة
المفروضة فان كانت الفريضة وركعتين كالنحر فالقراءة فيها وان كانت
ثلثا كالغروب او اربعا كالظهر والقراءة في ركعتين منها **روا** اي نقل العلم
ذلك في كتبهم **وصلاة النفل** اي الزايد على الفرض القطعي المذكور في دخول الوقت
وصلاة العيدين والمنذور والسنن الرواتب والصلوات المستحبة وبقيت
النوافل **في النفل** اي القراءة المذكورة في جميع الركعات مع اي واجب الصلاة
ايضا **النفلين** اي تعيين قراءة ذلك في الركعتين **الاوليين** من الفرض
القطعي المذكور اذا كان ثلثا او اربعا وقراءة **التشهدين** اي بالشهادتين الاول
في القعود الاول من الصلاة والتشهد الثاني في القعود الثاني والثالث
والرابع اذا انصروا ايضا وهو تشهد ابن مسعود رضي الله عنه التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عبادنا الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد عبده ورسوله وسمي هذا الشهادتين لان فيه ذكر الشهادتين اطلاقا
لاسم البعض على الكل كما في الاذان فان الاذان في الحقيقة هي على الصلاة
جميعا على الفلاح ومع هذا اطلق اسم الاذان على الكل كذا ذكره جواهر زاد
في فوائد كذا اي كذا في كونه من واجبات الصلاة **الطائفة**
في الركوع والسجود بقدر نسيحة واما الطائفة في القومة من

او اية طالت او الثلاث
قد قصرت في ركعتي فرض وروا

والنفل في كل من النفلين
في الاوليين والتشهدين

والطائفة في القومة
وتدو القومة السلام خاف

الركوع وفي القعدة بين السجدة تين في سنة **و** واجبة الصلاة ايضا **القنوت**
وهو مطلق الدعاء ولا يختص بلفظ حتى قال بعضهم لا فضل الا ان لا يوفى
دعاء ومنهم من قال بالتوقيت في الدعاء المعروف اللهم انا نستعينك وتستعينك
ونستغفرك ونستوب اليك ونؤمن بك ونوكل عليك ونشئ عليك الخير
كله نشكرك ولا نكفرك ونخضع لك ونخلع ونترك من يفكر بك اللهم اياك
نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعي ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك
ان عذابك الجذاب لكفار ما حق بكسرا الحيا او فتحها واكسرا فصح وانفقوا
الله لودعا غيره جاز وقالوا من لا يحسن القنوت المعروف يقول اللهم
اغفر لي وقال في النهر مستغفر الله وهو مطلق الدعاء ما خصوص ان تستغفر
خسنة فقط حتى لو اتي بغيره جازا **اجماع في صلاة وتر** يفتح الواو وكسرها
و واجبة الصلاة ايضا الخروج منها بذكر **لفظة السلام** عليكم ورحمة الله
ولا يقول وبركاته وقبل يقول ولو قال السلام عليكم ولم يزد عليه اجزاه
ولو قال السلام ولم يقل عليكم لم يصح اتيابا بالسنة ولو قال سلام لم يكن اتيابا
بالسنة ايضا وكذا اذا قال السلام عليكم لم يكن اتيابا بالسنة ويكره له ذلك
كأن السراج الوهاج فعلم من هذا ان الواجب انما هو لفظ السلام دون
الباقي ولفظ سلام بدون الالف واللام والباقي سنة **فلهذا** امر مبني على
السكون وحركت بالكسر لاجل التاخير **و** واجبة الصلاة ايضا **ابدا التكبير**
اي التكبيرات الثلاث الزايدة في كل ركعة من صلاتي العيدين حتى تحب تلبيا
القنوت ايضا وتكبير الركعة الثانية من صلاتي العيدين كما ذكره الزيلعي
في سجود السهو **و** واجبة الصلاة ايضا **اجهر** بالقراءات وهو سماع غيره
والاسرار بها اعيانها فتمت وهي سماع نفسه **في الفصلين** اي في الفصل الذي

وزايد التكبير في العيدين
والجهر والاسرار في الفصلين

يجهر بالقراءة فيه وهو المغرب والمشا والفجر في حق الامام اذا وقفا
وكذلك في الجمعة والعيدين والقرايع والوتر في رمضان لا في قنوته
والمنفرد بخير ان ادى كتمنفل بالليل والجهر افضل وفي القضايا كانت
كتمنفل بالنهار والفصل الذي يخاف بالقرأة فيه وهو الظهر والعصر
اماما ومنعوا في الاداء والقضا والمراد بالقرأة جميع ما يقرأ في الفصول
حتى لو اسرى موضع الجهر او جهر في موضع السر او بقرأة ما تجوز
به الصلاة وهو اية قصيدة وجب عليه ساجود السهو **و** واجبة الصلاة
ايضا **القعدة الاولى** والمراد منها غير الاخيرة الواحدة السابقة اذ لو
اريدت لم يفهم حكم القعدة الثانية التي ليست اجزاة لان القعود في
الصلاة قد يكون اكثر من اثنين فان المسبوق بثلاث في الرباعية
يقعد ثلاث قعدات كل من الاولى والثانية واجبة والثالثة هي
الاخيرة وهي فرض ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر
وكيفية القعود ان يفتدي رجله اليسرى ويجلس عليها ويغيب
رجله اليمنى ويضع يده مبسوطين على فخذه ويجعل اظفار الاصا
على الركبة والمرأة تجلس على البتة اليسرى وتخرج رجليها من الجانب
اليمين لانه اسهل **واما السنة** بالسكان الا لاجل التاخير اي سنن
الصلاة وهي ما واجب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ترك احياها
فهم اي وقع المصلي **اليد برون** في تكبيرة الافتتاح وكذلك في تكبيرة القنوت
وتكبيرات العيدين **حاذيها** لئلا المحجبة اي قابل بده **الله** اي
اذن نفسه وفي شرح الدرر اي يرفع حتى يمازي بها ميه شحني اذنيه
وقال قاضي خان ويمسح بعليها ميه شحني اذنيه وهذا في حق الرجل

والقعدة الاولى واما السنة
فرفع اليد عن حاذيها

بع

وأما الصلاة فافتقرت يد بها إلى تكبيره لأنه استلزمها في الظاهرية والامة كالرجل
في رفع اليدين وكالحركة في الركوع والسجود والقعود **وسنة الصلاة**
أي انتقالها من الموضع إلى الموضع **أي** اسمع الغير بالتكبير أي تكبيرة الافتتاح وتكبيرات
الانتقالات **للإمام** دون المقتدي والمنفرد إلا إذا كثرت الجماعة فاحتج
إلى المبلغ فيرفع المقتدي صوته بالتكبير فله الحاجة قال في شرح الدرر
وجهر به أي بالتكبير الإمام وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه بقوله الحاجة
كافي في الزجر الحاجة إلى الإعلام بالدخول والانتقال ولهذا سن رفع اليدين أيضا
كذا في التبيين انتهى ويعني أن حكمته مشروعية ورفع اليدين في تكبيرة الافتتاح
عنه فلا إعلام الأصم بدخوله الإمام في الصلاة ورفع عن الشافعي رحمه الله
تعالى في كل انتقال للإعلام أيضا وليس بشرع عندنا لأنه يحد بالروية
للأصم بخلاف تكبيرة الافتتاح وذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه حديث
عائشة رضي الله عنها الوالد في العاصميين ومنه ثم إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج يداي بين رجلين وأبو بكر رضي
بالناس فلما راه أبو بكر ذهب ليتأخر فأوحى إليه أن لا يتأخر وقال لها اجلسي
إلى جنبه فاجلساه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يصلي وهو قائم يصلي
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قائم قال لا عشت في قولنا والناس يصلون بصلاة أبي بكر يعني أنه
كان يسمع الناس تكبيرة صلى الله عليه وسلم قال في الدراية وبه يعرف جواز
رفع الموزنين أصواتهم في الجمعة والعيدين وغيرهما وكذا في المجتبى قال
في فتح القدير ليس مقصوده خصوص رفع الكاين في زماننا بل على الرفع
لأبلاغ الانتقالات أما خصوص هذا الذي تعارف في عهد البلاد فلا

والجهر بالتكبير للإمام قبل
وضع اليدين تحت ساق الرجل

يعد أنه مفسد فانه غالبا يشتمل على مدحمة الله أكبر وأباه
وذلك مفسد وان لم يشتمل فانهم يبالغون في الصياح زيادة على
حاجة الإبلاغ ولا اشتغال بتحريرات النغم اظهارا للصناعة النغمية
لإقامة للعبادة والصياح ملحق بالكلام الذي بساطته ذلك الصياح
إلى آخر عبارته وأما حصول تبليغ المقتدي انتقالات الإمام ببقية
المقتدين مشروط بحال الضرورة والحاجة إلى ذلك وما جاز للضرورة
يتقد ريقه وما شرطه أن لا يقصد بالتكبير الذي رفع به صوته
إبلاغ المقتدين فقط وأعلامهم بانتقال الإمام فيكون كمن أجاب جيرا
مسأله بالحمد لله ومسيئا بالأحوال ولا قوة إلا بالله أو عجبا بسبب
الله وكفر ذلك فتفسد صلاته بل يقصد تكبير الصلاة والإعلام
بالانتقال حاصل في ضمنه **قل** يا أيها القادي هذه المنظومة وسنة الصلاة
أيضا **وضع** بحذف حرف العطف لأجل الوزن **اليدين** بأن يضع الكف
اليمنى على الكف اليسرى واختار بعضهم وضعها على المرفع وقيل
بغير يديه اليمنى ويسر يده اليسرى واستحسن كثير من المشايخ
أن يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى ويحلق بالخنصر والإبهام
على الرسغ جميعا بين مذهب القبيض والبسط وطعن بعضهم في هذا
القول بأنه ليسا ختلا بواحد من القولين وأنه مخالف للسنة والأول
اتباع ما في أحاديث ثخين حديث القبيض وأحد يث البسط تحت سرة
الرجل أي الرجل يضع يديه تحت سرتة **والفخ** لليدين كما ذكرنا **توق** بعد
النساء يعني أن المرأة تضع يديها على صدرها لأن جبينها على الصدر
وبعد أي بعد الوضوء المذكور سنة الصلاة أيضا **فراة الشا** وهو



والوضع فوق الصدر والنساء
وبعد فراة الشا

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ويقول في النوافل وجل تناول وفي شرح الدرر ان ام وانفرد او قدي
بمسره ومجاهر قبل الجهر حتى اذا افتدي به حين يحرك لا يثني وفي شرح الوا
رحم الله نك والحاصل انه اذا افتتح الموتر الصلاة بعد ما شرع الامام في
القراءة لا ياتي بالشابل يستمع وينصت لقوله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا
له وانصتوا وقيل ياتي بالشا عند سكاته الامام كلمة كلمة كما في السراج
الوهاب وغيره ساقيد الشافعي رحمه الله بكونه كذا في مثل الشافعي انه يسره
وهو سنة الصلاة ايضا **تمود** وهو قوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اذا اراد القراءة **وسنة الصلاة ايضا التسمية** بها ساكنة للوقوف للقائه
وان يسره ايضا وذلك ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم بعد التمود
في ابتدا القراءة **ومثله** اي مثل التمود في كونه يسره وهو سنة الصلاة
ايضا **ان امين** اي قوله امين بالمد وبالقصر والتشديد فيه خطأ فاحش
كذلك في المصلاة فياتي به الامام والمنفرد بعد تمام قراءة الفاتحة وكذلك
المفتدي في الجهرية سواء اختلف في صلاة الخفاضة اذا سمع المفتدي من
الامام ولا الضالين فعند بعض المشايخ انه لا يومن وعن الفقيه
ابي جعفر انه يومن كذا في المحيط ثم بعد ما ذكر سنة الصلاة ايضا
التصلي بها ساكنة ايضا للقافية وهي الصلاة **على النبي صلى الله عليه**
وسلم وعلى اله في القعود الاخر وهي الغنية في اخر الصلاة وكيفية ذلك
ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد ولا يقول في العا لاني لانه غير مشهور ولو قاله لا بأس به

سرا كنا نقود والتسمية
ومثله التامين ثم التصلي

على النبي في القعود الاخر
ثم قراءة الدعاء الفاجر

ثم بعد ذلك سنة الصلاة ايضا **قراءة الدعاء الفاجر** اي النبي له
في على ما يشبه كلام الناس وهو الدعاء الذي يشبه الفاظ القرآن
والسنة كان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار اودبنا لا تنزع قلوبنا الا به او يقول اللهم اني ظلمت نفسي
ظلم كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
انك انت الغفور الرحيم وكان ابن مسعود رضي الله عنه يدعوه بجملة
منها اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واخوذ بك
من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم **وسنة الصلاة ايضا رفع يدا**
المصلي الراس اي راسك من الركوع في الصلاة فلو ركع وهو في الركوع
الى السجود ولم يرفع راسه جاز وكذا تركه السنة **كالرفع** اي رفع الراس
بين السجدين فانه سنة الصلاة ايضا **روي** يرفع يديه في الركوع
للمفعول اي لاعاد المصلي واتي به على وجه السنة حتى لو سجد على
لبنه او حجر ثم اذله من تحت راسه وسجد على الارض فانه يكون اتيا
بالسجدين ولكنه مذكور في مكره لترك السنة **وسنة الصلاة ايضا**
هذه الجلسة التي بين السجدين فبدر قسامة قال في تنوير الايمان
في تعداد سنن الصلاة وتكبير الركوع والرفع منه وقال مصنف في
شرحه والرفع بالرفع عطف على التكبير ولا يجوز جره لانه لا يكبر عند
الرفع من الركوع وانما ياتي بالتسميع وفي التنوير ايضا وتكبير السجود
وكذا الرفع منه وتكبيره انه اي تكبير الرفع منه ونقل الزيلعي في شرح
الكنز انه روي عن ابي حنيفة ان الرفع من الركوع فرض وانما يصح
انه سنة وفي شرح الدرر وهو اي لا طائل من الركوع الذي هو من تعديل

ورفعك الراس من الركوع
كالرفع بين السجدين روي

وهذه الجلسة والتكبير في
كل انتقال والخشوع فاقني

الأركان واجب لا يشترع لتكامل ركن مقصود بخلاف القومة بعد رفع
الرأس من الركوع وبين السجدةتين فإن الأصلين فيها سنة لأنها
شرعت للفرق بين الركنين فأما أصلان مكملان فرض واجب ومكمل واجب
سنة وذكر في السجود قال ويرفع رأسه مكبرا قبل في مقدار الرفع
الله إذا كان إلى السجود أقرب لم يجز لأنه بعد ساجدا إذا قرب من
الشيء يأخذ حكمه وإن كان إلى الجلوس أقرب جاز لأنه بعد جالسا فتحقق
السجدة الثانية وفيل إذا زالت جهته عن الأرض بحيث تجري الرياح
بين جهته وبين الأرض جاز عن السجدةتين ويجاس مطينا بقدر
تسبيحة وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى أعلم الله اختلاف في مقدار الرفع
الفصل بين السجدةتين فقال المحسن بن زياد إذا رفع رأسه بقدر
ما تجري فيه الرياح جاز وقال محمد بن سلمة مقدار ما يقع عند الناظر أنه
رفع رأسه ليس سجدة أخرى فإن فعل ذلك جاز عن السجدةتين والأركان
عند سجدة واحدة وفي التهذيب والشريفة أنه الأصح وفي القدر وفي أنه
يكفي بادي ما ينطق عليه اسم الرفع وجعل شيخ الإسلام هذا أصح وقال
لأن الواجب هذا الرفع فإذا وجد في ما يتناول اسم الرفع بان رفع جهته
كان موديا لهذا الركن كما في العناية وهو رواية أبي يوسف عن أبي حنيفة
قال في المحيط هو الأصح كما في تبين الزيلعي وفتح القدير وفي شرح الوالد
رحمه الله تعالى أيضا قال أعلم الله اختلاف في تعديل الأركان فذكر أبو
اللبث أنه واجب عند أبي حنيفة وذكر في الشرح الطحاوية في الركوع
والسجود وإذا بان يركب فيها حتى يطأ بين كل عضو منه واجبة على
احتيا والكرخي وعلى احتيا إذا جازاني سنة وانفتحت الروايات عند

أبي حنيفة ومحمد على أن القومة بين الركوع والسجود والجلوس
بين السجدةتين مقدار تسبيحة واحدة سنة واحدة عندهما وأما أصل
الاصح من مذهب أبي حنيفة أن الانتقال من ركن إلى ركن فرض
ورفع الرأس من الركوع والعود إلى القيام ليس بفرض ما رفع الرأس
من السجود فأما فرض لأن الانتقال من السجدة إلى السجدة بغير رفع
الرأس لا يمكن فشرط رفع الرأس ليتحقق الانتقال لأن رفع الرأس
فرض حتى لو تحقق بالرفع الرأس بأن سجد على وسادة فترعت من
تحت رأسه وسجد على الأرض يجوز كذا في الإيضاح وكذا في الكافي
وفي العناية في دليل أبي حنيفة أن الركوع هو الأختا والسجود
هو الأخفان لغة فتعلق الركنية بادي ما ينطق عليه اسم الركوع
والسجود وكذا في الانتقال يتعلق الجواز بادي ما ينطق عليه اسم
الانتقال وهو غير مقصود بل هو وسيلة إلى تحصيل الركن الذي
بعد ولما لم يكن مقصودا بشرط أدنى ما يحصل به الانتقال فشرط رفع
الرأس ليتحقق الانتقال لأن رفع الرأس فرض بنفسه حتى لو
تحقق الانتقال بالرفع الرأس يجوز إذا عرفته هذا فنقول قال الكرخي
التعديل في الركوع والسجود واجب لأنها ركنان مقصودان والطحاوية
شرعت لتكميلها فجعل المكمل واجبا ولا انتقال ركن شرع لغيره فشرع
الكل سنة كالتعليق في الطهارة ليظهر التفاوت بين المكملين
كما ظهر بين الركنين فجعل التعديل الذي هو مكمل الركوع والسجود
واجبا وجعل التعديل الذي هو مكمل الانتقال الغير المقصود بالذات
في القومة والجلوس سنة ليعرف بين المقصود بالذات وغير المقصود

بالذات كذا في المقام وكذا في الكافي وغيره وسنة الصلاة ايضا **التكبير**
 اي قول الله اكبر بلا مدح وحمرة ولا مدح باي **كل انتقال** في الصلاة ما عدل
 الانتقال من الركوع الى القيام فانه يقول فيه اذا كان اما ما سمع الله
 لمن حمده واذا كان مقتديا بذلك الحمد واذا كان منفردا جمع بينها
 وسنة الصلاة ايضا **الخشوع** وهو استشعار القلب بعملة المخلوق
 الرب وسكون الجوارح **هيبه وخشية** وجمع العكر على جلال الحق وتفر
 خطور شئ في خاطره من امور الدنيا والاخره قال في كتابه ارشاد
 السائرين الى منازل المتقين في الحديث الثالث منه وذكر انما
 الى حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رايت عثمان توحشا
 الى ان قال ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توحشا متكلما
 وضوي هذا ثم قال من توحشا وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
 نفسه فيهما بشئ غفل الله له ما تقدم من ذنبه **فافتح** امر من
 الاقتفا وهو الاتباع اي اتباع بعمل الخشوع والخضوع في صلاتك
 لا فعال السلف الصالحين من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم
 اجمعين ولا تستدع بالفكر في صلاتك في امورك الدينية ومعارفك
 الدينية فتلتحق بالخلفاء الذين احضروا الصلاة فسوف يلقون
 غيا **ويكبر** في الصلاة والمكروه ما ثبت الرئي عنه بدليل فيه شبهة او
 اقتضى ترك سنة او واجب وعند الاطلاق ينصرف الى كراهة التهمة
 ما لم يقيد بالتزبيد **السد** اي سد الثوب وهو ان يجعل ثوبه
 على راسه وكشفه ثم يرسل طرفه من جوانبه فان كان بدون
 السراويل فكراهته لاحتمال كشف العورة عند الركوع وان كان مع

ويكبر السدل وعقصر الشفر مع كون الامه في مكان الارتفاع

الارز او فكراهته لاجل التشبه باهل الكتاب فهو مكروه مطلقا سواء كان للخيلاء
 او لغيره للرئي من غير فصل كذا في الرابع ويصدق على السدل كون المنديل
 من سلا من الكتفين فينبغي ان على كتفه منديل ان يضعه عند الصلاة و
 يصدق ايضا على لبس القبا من غير ادخال اليدين في كفيه كما بسطه في فتح
 القدير وصرح العلامة الحلبي بان محل كراهة السدل عند عدم العذر
 واما عند العذر فلا كراهة واختلف المشايخ في كراهة السدل خارج
 الصلاة فقليل لا يكبره قال بعضهم اي تجزأ ويكبر قريبا **ويكبر ايضا** **عقصر**
 اي عقصا **وهو ان** يجمع شفره على راسه ويشد من ورايه بحيث
 او صمغ او يشد طرفه على جبهته **مع** بالسكود اي يكبره ايضا **كون الاما**
 يصلي في مكان **الارتفاع** عن مكان المقتدين به **خفيا** اي وحيث ليس
 معه احد من المقتدين للرئي عنه وللتشبه باهل الكتاب فانهم يتخذون
 امامهم مكانا مرتفعا اما اذا كان بعض المقوم مع الارض فلا بأس به
ويكبر ايضا **عكسه** وهو كون الامام منفردا في مكان اسفل والقوم في
 مكان مرتفع لانه اذ درس بالامام وحكي عن شمس الأئمة الحلواني ان
 الصلاة على الرفوف في المساجد الجاهلية من غير ضرورة مكروهة وعند
 الضرورة بان امتلا المسجد ولم يجد موضعا يصلي فيه لا بأس به ثم قد
 الارتفاع المكروه قامة ولا بأس بما دونها وقيل مقدار ذراع وعليه
 الاعتماد وقيل ما يقع به الامتياز وفي البحران الاطلاق ظاهر الرواية
 وصححه في البداية لاطلاق الرئي وان كان مع الامام بعض القوم لا يكبر
ويكبر ايضا **افعا** وهو ان يقعد على اليسرة وينصب ركبتيه ويضع
 يده على الارض فانه يشبه افعا الكلب كذا في شرح الدرر الا ان افعا

فقد روي عليه ولا افعا ودفعه الاخفشين دفعا

الكتاب في نصب الدين واحكام الادبي في نصب الركنين الى صدره كذا في الكافي
 وذلك في حال الشرب او بين السجدة تسمى ويكره ايضا **دفعه** اي المضني
للحشيش وهما البول و **دفعه** مصدر موكد للفعل اي صلاته وهو يدافع
 ذلك سواء كان قبل الشروع او بعده حتى لو شغله قطعها ولو لم يقطعها اجزأته
 وتكون كافي عمدة المفتي وكذلك صلاته وهو يدافع الريح وذكر الزيلعي ان
 الرمي محمول على الكراهة ونفي الفضيلة حتى لو صاق الوقت بحيث لو اشتغل
 بالوضوء تفوته يصلي لان الانا مع الكراهة او لم يزل القضا ويكره ايضا
الالتفات في صلاته بوجهه قال في شرح الدرر بان يلوي عنقه لاجبة
 ولو حول صدره عن القبلة فسدت صلاته **مع** بالسكون اي يكره
 ايضا **صلاته** اي الانسان الى وجهه **من** اي انسان اخر لانه تعظيم له كما
 في الكافي وغيره ويكره ايضا **غضض المصلي عينيه** في صلاته **تلاي** اي تبع ما
 قبله في الكراهة لانه عادة اليهود وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغض عينيه
 وقال بعضهم ينبغي ان يفتح عينيه في السجود لانهما يسجدان وينبغي
 ان تكون الكراهة تنزيهية اذا كان لغير ضرورة ولا مصلحة اما لو كان
 فوات خشوع بسبب دوية ما يفرق الحائط فلا يكره غضضهما بل ربما
 يكون اولى لكمال الخشوع كما ذكر في البحر **يفسد الصلاة** اي يبطلها **الكلام**
 فيما قبل الفراغ منها ولو فرغ فتكلم بعد قعوده قبل التشهد تمت صلاته
 لانه خروج بصفه كما مر **صلاته** اي سواء كان بكلمة واحدة او اكثر مثلا
 او سهوا او نسيانا او في حال النوم وهذا اذا تكلم على وجه يسمع نفسه
 والا فلا يفسد **اذا مثل** بالنصب خبر مقدم لكان **كلام الناس** وهو لا

والالتفات مع صلاته الى وجهه امره وغضض عينيه تلا

ويفسد الكلام مطلقا اذا مثل كلام الناس كما وكذا

المعنى

يستحيل سوا الله من الناس اذا وقع الخطاب به لعينه او دعا به ربه
 كقوله اللهم اعطني كذا او زوجني امرأة **كان** اي ذلك الكلام الواقع
 منه في الصلاة **وكذا** اي يفسد الصلاة ايضا **كل** لشيء من خارج هذه مطلقا
 او بين امثاله وهو قدر المحضة وقد ابتطعه ولو مضغه فسدت
وشرب فرضا كانت الصلاة او نقل او عن طأوس رحمه الله تعالى
 يجوز شربه في النقل وهو رواية عن احمد كذا في العناية وفي شرح
 الدرر لا ينافي بيان الصلاة ولا فرق بين العمدة والنسيان لان حالة
 الصلاة مذكرة وفيها المجتبي كان في فمه اهليسية فلا يفسد وفي
 الخلاصة ولو اكل شيئا من الحلاوة او ابتلع عينا ودخل في الصلاة فوجد
 حلاوتها في فيه فابتلعها لا تفسد صلاته ولو كان الفانيه او السكر في
 فيه ولم يمضغه والحلاوة تصل الى الجوفه تفسد صلاته وكذا لو رفع
 راسه الى السماء فوقع في فيه تاجدة او برودة او قطرة مطر وصلت
 الى جوفه **ويفسد الصلاة ايضا** **تفتيح** وهو ان يقول اح **بلا منقبة**
 بان لم يكن مبعوث الطبع فانه حينئذ لا يمكن الاحتراز عنه كذا في الزا
 وفي الشيبين للزيلعي ولو تفتيح لا صلاح صلاته وتحسينه لا تفسد
 على الاصح وكذا لو اخطا الامام فتفتيح المقتدي ليس بدمي الامام لا تفسد
 صلاته وذكر في الغاية انه لا اعلام انه في الصلاة لا يفسد ها وفي شرح
 الدرر واذا كان مضطرا اليه لاجتماع البزاق في حلقه لا تفسد كما
 كالعطاس فانه لا يقطع وان حصل تكلم لانه مد فوج اليه طبعيا واما
 الجش فان حصل به حروف ولم يكن مد فوجا اليه يقطع عندها
 اي عند المي حنيقة ومحمد وان كان مد فوجا اليه لا يقطع كذا في

الوشرب وتفتيح بلا ضرورة وكل صوت حصل

الحاكم في بفسد الصلاة ايضا **صوت** يخرج من فم المصلي **حصول** الالف واللام
حرفان فاعل **حاصل منه** اي من ذلك الصوت اذا كان مسموعا نحو قوله اه
 اواف او تف او اخ او اح وكذا ذلك والثلاثة احرف بالاولى فالصوت المسموع
 المرامي قاطع للصلاة وان كان مجرد صوت بلا هي لا يقطع ولو ساق محارا او
 او فقه او استقطف كلبا او هراجا بقتاده الرستاقين من مجرد صوت ليس
 له محروف مرامي لا تفسد كذا في المجتبى **كتيبت** الصلاة ايضا **اجواب** الذي
يقصد بالبنا للمفعول اي يقصد المصلي **بالقرآن والحديث** معطوف على الجواب
 وذلك كما اذا خرج الباب على المصلي او يودي من الخارج فقال ومن دخله
 كان امنا واراد به اجواب والاذن بال دخول تفسد صلاته واذا اراد قراءة
 القرآن لا تفسد ولو راى رجلا اسمه يحيى مامنه كتاب فقال يا يحيى خذ
 الكتاب بقوة وابنه خارج السفينة وهو فيها فقال يا بني اركب معنا
 واراد به الخطاب تفسد صلاته وقال في المحيط لو كان بجنبه رجل اسمه
 موسى وفي يده عصا فقال وما لك بيمينك يا موسى واراد خطابه
 او قال رجل للمصلي ياي موضع مرتبة فقال معطلة وقصر مشيد واراد
 جوابه او استند شعرا في الصلاة فيم ذكر الله تعالى نحو قوله تبارك ذو
 العلا والكبريا يجعل متكئا في هذه الوجوه كلها فتفسد صلاته **تفسد**
 الصلاة ايضا **العمل الكثير** واختلف في تفسيره فقليل ما استكثره المصلي
 قال الامام السر حسي وهذا اقرب الى مذهب ابي حنيفة فان رآه
 التفويضا في اي المبتلى وقل ما يحتاج الى اليدين عادة وان فعل ببدون
 كالتم وليس التمييز يثبت السراويل والرمي عن القوس وما يقام به
 واحدة قليل وان فعله باليدين كخرج التمييز وحل السراويل وليس القلتون

حرفان منه وكذا الجواب
يقصد بالقرآن والخطاب

والعمل الكثير والتحويل في
صدره عن القبلة والعند في

لنرى

ونزعا ونزج اللجام ما لم يتكرر ذلك وقيل ان الحركات الثلاثة المشاوي
 كثير وما دونه قليل وقيل الكثير ما يكون مقصودا للفاعل والقليل بخلافه
 وفي المحيط وبعضهم قال العمل الكثير على يكون مقصودا للفاعل ولم يجلس
 على حدة وهذه القائل يستدل با مرارة صلت فمسمرا زوجها او قبلها
 بشهوة تفسد صلاتها وكذا اذا مضى صبي ثوبا وخروج الدين وقيل ان
 العمل الكثير ما لوراه انسان استيقن انه ليس في الصلاة اما اذا اشكل
 عليه فهو عمل قليل وهو الارجح وقال الله تعالى في الصفوة المختار
 في العمل الكثير ما يقع به عند الناس انه ليس في الصلاة والقليل ما يقع
 به عند الناس انه ليس في الصلاة هو الصواب وصححه في البدائع وجاء
 الفتاوى وذكر الحلبي ان مرادهم الناظر من ليس بغير علم من المصلي في الصلاة
 فحينئذ اذا اراد على هذا العمل ويتقن انه ليس في الصلاة فهو عمل كثير وان
 شك فهو قليل **ويفسد الصلاة ايضا التحويل** اي الالتفات ولا يتعلق في
صدره اي صدره **عن القبلة** بان وفي صدره المشارق والمغارب لا في
 تحويل قال في البحر من مباحث استقبال القبلة وفي الفتاوى وكلاهما المفسد
 انما اذا المشارق والمغارب ثم قال في الظهيرية ومن صلى الى غير جهة
 الكعبة متعمدا لا يكره هو الصحيح لان ترك جهة الكعبة جائز في الجملة بخلاف
 الصلاة بغير طهارة لعدم الجواز بغير طهارة بحال واختاره الصدوق والشهد
والغدير في التحويل عن القبلة **منفي** بالبنا للمفعول اي انتهى ولم يكن واما
 لكان له غديران سبقت احده في الصلاة فذهب يتوضا واخر في من
 القبلة لا تبطل صلاته ويبني عليها بالوضوء وكذلك لو عرضت له حية
 وهو في الصلاة فعلى في قتلها واخر في من القبلة لا تبطل ايضا قال في

العمل الكثير والتحويل في صدره عن القبلة والعند في

مفصل في آيات الزكاة

شرح الدرر وذكر في المبسوط ان قتل الحبة لا تفصيل فيه لانه رخصة
كالتمشي في الحديث والاستنقا من البئر **فصل في** بيان احكام آياتها اعلم
الزكاة وهذا هو الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة والزكاة في
اللغة النماء والزيادة يقال زكا الزرع اذا نما وزاد وفي الشرح عبادة عن
اداب بعض مال حينه الشارع لفقر مسلم غير لها شئ ولا مولا مع قطع
المنفعة عن المالك من كل وجه لله تعالى يخرج بالاداء ابا حنيفة فلا تكتفي في الزكاة
وتكفي في الكفاية وخروج بقوله عينه الشارع جميع الصدقات الا لا تقبل
فيها وخروج بقوله مع قطع المنفعة عن المالك ما اذا انتفع المالك باوا
الزكاة الى فروعه واصوله ومكاتبه وزوجه اذ يصير ذلك غير موجب
للمنفعة عليه فلا يجوز وقوله لله تعالى متعلق باوا لان الزكاة عبادة مقصود
فلا بد فيها من الاخلاص لله تعالى وهي **نية شرط الزكاة** اي شرط وجوبها
في البعض وشرط صحتها في البعض كما بينه فشرط وجوبها **العقل** فلا
يجب على مجنون ولا في ماله وشرط وجوبها ايضا **الاسلام** لانه شرط
لصحة العبادات كلها والزكاة منها والكافر ليس باهل للعبادة و
شرط وجوبها ايضا **حرية** اي كون المالك حرا لا تحقق التملك
منه للفقر لان الرقيق لا يملك في حد ذاته لملك غيره فلا تجب على
العبد والمدير وام الولد وشرط صحتها **تمليك** للفقر حتى لو اراح
له ان يأخذ من ماله قدر الزكاة لا يجوز كما لو اسكنه داره سنة بنية
الزكاة لا يجزيه لان المنفعة ليست بعين متقومة وفي شرح الدرر
لو كفل يتيم فاففق عليه فاولا للزكاة لا يجزيه بخلاف الكفاية ولو كفا
يجزيه عن الزكاة لوجود التملك وشرط وجوبها ايضا **احتلام** اي

شرط الزكاة العقل والاسلام
حدثة تملك احتلام

**ملك تام ونصاب نامي
بفضل عن مطلب الانام**

بلغ فلا تجب على صبي ولا في ماله وشرط وجوبها ايضا **ملك تام** يحذف
عن المظن لاجل الوزن في هذه الاربعة وذلك بان لا يكون الملك بيا فقط
كما في مال المكاتب فانه ملك المولى حقيقة وملك المكاتب بيا وتصرفا
فالملك بملك المقدر فيه فقط دون المولى وشرط وجوب الزكاة
الملك التام وهو الملك حقيقة وتصرفا رقبته وبيا قال المكاتب لاركة
فيه على المكاتب ولا على المولى لنقصان ملكها قال الله تعالى
في شرحه على شرح الدرر لان المكاتب عبيد ما بقي عليه درهم والعبد وما
بملك لسيده فكان ماله له بيا فقط والسبب كونه مالكا بيا ورقبة
و شروط وجوبها ايضا **نصاب** بكسر النون وهو كل مال لا تجب الزكاة
فيما دونه من نصاب الشئ رغبه كذا في حيزه العقبي فلا تجب الزكاة
فيما دون النصاب **نامي** يعني للنصاب من النماء وهو الزيادة ولو تقديرا
لكن النماء ما تحققي وهو بالتوالي والتناسل والتجارات لو تقديري
وهو ان يكون ثمنافا نامي خلقه وان لم يوجد فيه النما حقيقة **بفضل**
اي يزيد ذلك النصاب عن **مطلب** اسم فاعل من المطالبة وهو اقتضا
الدين وكفه **الانام** اي الناس يعني عن المطالبين له من الناس اذا
كان مديونا لهم بان يكونوا كان ذلك النصاب فارتفع دين العباد
قال في شرح الدرر في نصاب الزكاة فادخ عن الدين المراد به دين له
مطالب من جهة العباد حتى لا يمنع دين التدرك والكفاية ويمنع دين الزكاة
حال بقاء النصاب وكذا بعد الاستئناس لان الامام يطالبهم في الاموال
الظاهرة ونوابه في الاموال الباطنة هم الملاك فان الامام كان يأخذها
الى زمن عثمان وهو موصى الى اربابها في الاموال الباطنة قطعا لطمع

والحاجة اللازمة الأصلية
وهو أن الحول ثم النية

الظلمة فكان ذلك توكيدا منه لا دبا بها ولا فرق بين ان يكون الدين
بطريق الإصالة أو الكفالة ذكر الزبلي وغيره **ويفصل ايضا عن النية**
عن اي حاجته **اللازمة** التي لا بد له منها **الأصلية** كدور السكينة وثبات
البدن واثبات المنزل ودواب الركوب وعبد الخدمة وكتب العلم
لا هله ولا لثا المحترفين لانها مشغولة بحاجته الأصلية فصارت
كالعدم وليست تامة ايضا بشرط وجوبها ايضا **حول أن الحول** اي
السنة وسميت حولا لتحويل الاحوال فيما تم العبرة في الزكاة الحول القوي
كما في القنية وهو ما كان بحساب القير لا بحساب الشمس **ثم** بشرط صحتها
النية بابل الناهك لاجل القافية والمعتبر بين القلب دون اللسان حتى لو
دفع لفقير زكاة ماله وقال دفعته اليه فرضا جاز على الاصح لان العبرة بالنية
الدافع لا العلم المدفوع اليه ولا بان تقارن النية الا اذا عزل ما وجب
عليه **عشرون مثقالا** المشقال عشرون قيراطا والقيراط خمس شعيرات
نصاب من ذهب بالسكون لاجل القافية وعبر في اكثر بعشرين دينارا
لان الدينار ووزنه مثقال **ونصاب الفضة مائتا درهم** اي مائتان وحرقت
السون للاضاعة الى درهم والدرهم اربعة عشر قيراطا **فضة** اي من فضة
حسب بفتح السين المراد ان يحسب اي قدر ذلك وعدده قال
الجوهري في الصحاح والمعدود محسوب وحسب ايضا وهو فعل بمعنى
مفعول مثل نقصت بمعنى منقوض ومنه قولهم ليكن ذلك بحسب ذلك
اي على قدره وعدده وقال لكسا اي ما ادرك ما حسب حديثك اي ما قدره
ووجبا سكن في ضرورة الشعر **وقيمة** ما يساوي يوم وجوب الزكاة لاشته
الذي اشتراه به **العرض** بفتح العين المراد وسكون الرا وهو كل ما يبيع

عشرون مثقالا نصاب من ذهب
وما يتا درهم فضة حسب

او قيمة العرض او الحلي او
مفلوب غشش او مساو قد روا

على البيع غير الداهم والدنايز والفلوس النافعة كالا قشنة والامثلة
فان تقوم بالانفع للفقراء فان كان الانفع التقويم بالدرهم تقوم بها
وان كان بالدنايز تقوم بها **والحلي** يضم الحلي المراد وكشورها وتشديد
اللام الياء جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام وهو ما يتحلى به من الذهب
والفضة وفي الزهر والحكم ليس مقصورا على ما تتحلى به المرأة بل طلبة
السيف والمصاحف والمنطقة والبيجام والسراج وكل ما لا يخلو من الخالص
كذلك سواها في التجارة او التحلي او لم ينوشيا كما في البذيع وغيره
انتهى كما في الحلي ليس معطوفا على العرض بتقدير قيمة بل معطوف على
قيمة فهو بالرفع اذ نفس الحلي يوزن بالدرهم ان كان فضة والمنازل
ان كان ذهبا **او مفلوب** بالرفع معطوف على الحلي **غشش** بكسر الغين المعجمة
وبالشين المعجمة ما خلط بالشئ من غير جنسه وكان ادنى منه قيمة
يعنى الفضة او الذهب اذا كانتا مغشوشتين وهما غالبا على غشها
والغشش فيه ما مفلوب فان حكمها حكم الخالصين **وساوي** اي غشها
لها بان كان الغش والغشنة او الذهب سوا فهو في حكم الخالص ايضا
احتياطا **قد روا** اي نقل ذلك العلماء في كتبهم قال في شرح الدرر ما غلب
خالصه خالص في حكم الخالص ذهبا او فضة وما غلب غشه يقوم
لله في حكم العروض واختلف في المساوي يعني اذا كان الغش والفضة
سوا ذكر ابو نصر انه يجب فيه الزكاة احتياطا وقيل لا يجب وقيل يجب
درهمان ونصف **مقدار ربع العشر** اي ربع عشر نصاب الذهب الذي هو
عشرون مثقالا فربع عشرة نصف مثقال وربع عشر نصاب الفضة
الذي هو مائتا درهم فربع عشرة خمسة دراهم **ببطل** بالباء المضمومة اي

مقدار ربع العشر يعني الفقرا
وغار ما وادى السبيل في الورد

يعطى المزدكي المقتدر المذكو **والفقرا** بالتقصير لضرورة التوزيع جمع فقير
وهو من له مال دون النصاب او قد يضارب غير ناصي او هو مستغرق
في الحاجة والمساكين نوع من الفقرا والمساكين من لا شيء له فحقا
المسئلة لقوته او ما يوارى بدونه ويحل له ذلك بخلاف الاول حيث
لا يحل له كذا في فتح القدير **ويعطى ذلك المقتدر ايضا غارما** وهو من
لزمه دين ولا يملك مضافا فاضلا من دينه او كان له مال على الناس
لا يمكن اخذه كذا في شرح الدور **ويعطى ذلك المقتدر ايضا ابن السبل**
اي الطريق **في النوري** اي بين الناس وهو المسافر سمي به للزوم
الطريق وان كان له مال في بلد ولم يقدر عليه في الحال فلا يحل له
ان يأخذ اكثر من حاجته فالحق به كل من غاب عن ماله وان كان له
مال في بلد كما في شرح الدور **ويعطى ذلك المقتدر ايضا كل ذي قرابة**
للمزدكي اذا كان واحدا من ذكر وهو افضل من الا جانب لما فيه من صلة
الرحم **غير الاب** اي غير قرابة الابوة **ولن علا** كما في الاجاب **كالام** اي وغير
قرابة الامومة وان علت ايضا كالم **الام فافهم** يا ايها القاري **الذي** يفتح
الراي مقصودي **وغير ابنه** اي ابن المزدكي يعني غير قرابة البسوة وان
قد سفل بفتح الف والالف للاطلاق كابن الاب **وغير زوجة** للمزدكي
وغير زوجا اي لمزكية يعني غير قرابة الزوجية **بين المملوك** بالقد
اي الناس قال الولد رحمه الله في شرحه على شرح الدور ولا يفتح
اي الزكاة الى من بينهما ولاد اي اصله وان علا وفرعه وان سفل
فالمزكو والصرف الى والديه واجداده وجداته وان علوا ولا الى
اولاده واولاد اولاده وان سفلوا وكذا ان كان مملوكا من مائه

بالزنا

بالزنا كما في الخائنة والذي نقاه احتياطا كما في الزهر وذلك لان منافع
لا ملالة بينهم في الغالب متعلقة فلم يثبتوا التملك على الحال ومن
ثم منع الولاد من كل صدقة واجبة كالقطر والندور والكفارات اما
المنطوح فيجوز بل هو الاول كما في البائع وقيد بالولاد من سواهم
من القرابة يتم الايتا بالصرف اليه وهو افضل لما فيه من صلة الرحم
كما في العناية مع الصدقة كالاخوة والاحوات والاعمام والعمات والاولاد
والحالات الفقراء ولنا قال في الظهيرية ويبدأ بالصدقة ثانيا بالاقارب
ثم الموالي ثم الجيران **وابل** بكسر الباء ويجوز تسكينها للتخفيف لا واحد
لها من لفظها وهي الجمل جمع جمل وهو قسمان الاول بفتح بضم الباء
الموحدة وسكون الخاء المعجمة اخوة تامشاة جمع بفتح وهو المتولد بين
المزني والعم وهو اكل الضم ذو السنامين يحل من السداد والحلة
منسوب المذمت نصر يشهد بالصاد الملهة وهو اول من جمع بين العزى
والعجم والثاني غراب بالكس جمع عربي **وفهم** بالتحريك لا واحدا من لفظها
الواحدة شاة وهي قسمان ايضا الاول خان بالاض ويجوز تخفيفه بالهمزة
وهو ماله اليه والثاني معز بفتح العين الملهة واسكانا مع الزايم اسم
جنس واحد ماعز ولا نتم ماعزة **وبهم** مشتق من بقرا ذاسق لانه يشق
الارض وهي قسمان ايضا اول العرب وهي جرد ملس حسان الالوان
كريمة والثاني اكوا ميسر واحد هاجا موس فارسي معرب **تدعى** كذا في
طبنا ويا بسا **سودا** اي رعيها يقال سامت الماشية اي رعت فهي مائة
كذا في الصحاح **معتبر** بشرها في اكثر اشهر العام اي السنة لان اليسير
من العلف لا يملك الا حنزا عنه وقد لا يوجد الزرع في جميع السنة وهو

وابل بفتح و غارما ويقتد
نذكر ما حرموا من مقتدر

في كل العام لنفع او اسمه
في اخذ النكاح من كل من

الظاهر فذهبت الضرورة الى العلق في بعض الفصول فلما اعتبر البشير
 منه لما وجبت الزكاة اخلا بخلاف ما اذا كان بعض النصاب معلوماً
 النصيب بوصف الاسامة عدة فلا بد من وجوده جميعه والحول شرط فيكتفي
 باكثره ذكره في الغاية حتى لو علفا نصف الحول لا تكون سابعة فلا تجب
 فيها الزكاة **لنفع** اي انتفاع بالبازا واولادها **وسمن** يحصل لها قال
 الزيلعي والمارداني تسام للدر والنسل فان اسامها للميل والركوب
 فلا زكاة فيها وان اسامها للبيع والتجارة ففيها زكاة التجارة لا زكاة
 السابعة وزاد في المحيط ان تسام لقصد الزيادة والسمن وفي البائع
 لو اسامها للميل لا زكاة فيها كالحمل والركوب **فياخذ الزكاة منها** اي من
 هذه السوايم المذكورة العامل وهو **كل من** اي كل انسان **ارسله السلطان**
 في القبايل لاخذ صدقات المواشي وما كثره ويسمى الساعي والعاشق
 هو الذي نفسه الامام على طريق المسافر لاخذ زكاة التجار المارين
 عليه باموالهم ومواشيهم ليا من الاموال للصوم ومجملهم منهم فلا بد
 ان يكون قادراً على الحماية ويكون حل مسلماً غير هاشمي **والفقير** الذي
 هو مريض والزكاة **لا تقطى** بالبنا للفقير اي زكاة السوايم **له نصيب**
 اي استل كما قد نقلنا الالف للاطلاق اي كما نقله العلماء في كتبهم في ذلك
 لان حق اخذ من السوايم للسلطان وحق التملك والانتفاع للفقير
 كمن عليه الجزية او الخراج اذا صرفها الى المقاتلة بنفسه ولم ينفقها
 للسلطان فانه يضمن وكن اوصى بثلث ماله للفقير او وصى له
 بان يصرفه اليهم فصرفه الوارث بنفسه اليهم حيث لا يجوز كذا في شرح الهبة
 لتاج الشريعة ذكره في شرح الدرر **وكل خمسة من الجبال** جمع جمل وهو

ارسله السلطان والفقير لا
 تقطى له قصدا كما قد نقلنا

وكل خمسة من الجبال
 فيهن شاة فاستمع مقال

البشير يطلق على الذكر الا انثى وليس فيها هو اقل من ذلك شيء **فيهن**
 اي في الخمسة لانها نصاب الابل الى خمس وعشرين **شاة** واحدة ذكرها
 كانت او انثى **فاستمع** بالياء القاري **مقال** اي قولها الذي قلته لك
 في بيان ذلك وهو انه في الخمسة شاة وفي العشرة شاتان او في
 الخمسة عشر ثلاث شياه وفي العشرين اربع شياه **والخمس والعشرون**
 من الجبال ذكرها كانت او انثى او منها **قل** بالياء القاري **بنت** مبتدأ مضاف
 الى **مخاض** بفتح الميم وسكون الصاد المعجمة لاجل القافية وهي الفاقه
 التي طعنت في السنة الثانية لانها ما تكون مخصصة اي حاملها بخري
 عادة **فيها** الجار مع المجرور خبر المبتدأ وما زاد على ذلك عطف لاني
 فيه الى ست وثلاثين **وفي ست مع** بالسكون **ثلاثين** من الجبال
افتراض بالسكون للقافية اي لزوم مضاف الى **بنت لبون** بفتح
 اللام يعني يلزم في ذلك بنت لبون وهي التي طعنت في السنة
 الثالثة لانها تملك اخرى وتكون ذات لبن غالباً وتجب **حقه** بكسر
 الحاء المهملة والقاف المشددة وهي التي طعنت في السنة الرابعة
 لانه حق لها الحمل والركوب او العزب **لمقتني** اي لمبتع من القنود وهو
 الاباح فقوت اشتره وقبضته اشتره كذا في الجمل **ستا** مفعول للمقتني
والربعين اي من الجبال اي لمبتع ذلك لياخذ زكاته وهو الساعي
 او العاشق كما مر **والخمس** بضم الخاء فمجموعه فحين مرهلة مستوحاة ذكره
 الوالد رحمه الله تعالى ولعل النال تسكن للتخفيف او ضرورة الشعر
 كما هنا **واحد** **وستين** من الابل باثبات الياء كما ذكره لان الابل
 مؤنثة لان اسمها الجمع والتي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير

والخمس والعشرون كل بنت مخاض
 فيهن ست مع ثلاثين افتراض

بنت لبون حقة لمقتني
 ستا وربعين واخذ عتري

بش

احدى وستين المذكورة لبون
 في ستة وبعد هذا سبعون

الا وبعين لزم تأنيها ذكر الوالد رحمه الله كما في مثل ما ذكر يجب
تثنية **ليون** بخلاف ثون بنان للاضافة وهو تشبيه بنت اي بنان من
 بنات ليون كل واحدة طعنة في السنة الثالثة كما في **سنة** **وبعد**
 اي بعد السنة **سبعون** من الجبال **احدى** **وتسعون** بتقدير و في احدي
 وتسعين من الابل **حققتين** تشبيه حقة اي يلزمه الساعي والعاشر
 بالحققتين اذا علم ذلك الحقدار **لماية** اي الى مائة **يا صاح** اصله يا صاحبه
 وخرج بخلافه على خلاف القياس مع بالسكون **عشرين** بكسر الهمزة على
 لغة في ذلك ثم متانف الغريضة فيجب **بكل خمسة** من الابل **شاة**
 كما في الاول وفي العشرة شاتان وفي الخمسة عشرة ثلاثة شياه وفي العشرين
 اربع شياه مع الحققتين الواجبتين في المائة وخمس وعشرين وفي كل
مئتين **واربعين** **والماية** من الابل **قل** يا ايها القاري يجب بنت مخاض ثم
حققتان وهما الواجبتان في المائة وخمس وعشرين **والماية** من الابل **الحسن**
 فيها اي في المائة **واي** اي قريب يعني منها اليها فتصير مائة وخمسين ثلاثة
 باثبات التاعلي تاويل البعير فان لفظه مذكور **من الحقائق** جمع حقة ثم
 متانف الغريضة مرة ثانية **قل** يا ايها القاري يجب **شاة** **بكل خمسة** كما
 من **ولا تحل** من حال عن الشيء مال عنه اي لا تمل على سبق بيانه وهو انه
 في الخمسة شاة وفي العشرة شاتان وفي الخمسة عشرة ثلاث شياه وفي
 العشرين اربع شياه **والخمس والعشرون** من الجبال **فيها** مثل ما قلنا اي
 بنت مخاض مع ثلاث حقائق **كست** **وثلاثين** فان فيها بنت ليون مع
 الثلاث حقائق **ما** اي مثل ما في مائة وست بخلاف الواو لضرورة الوزن
وتسعين استمع يا ايها القاري **اربعة** من الحقائق جمع حقة **تجتمع** في الوجوه

احدي وتسعون بحتتين
 لماية يا صاح مع عشرين

ثم بكل خمسة شاة وكل
 خمس واربعين والماية قل

بنت مخاض ثم حققتان
 والماية الخمسون فيرا اي
 ثلاثة من الحقائق ثم قل
 شاة بكل خمسة ولا تحل

مع الثلاث حقائق التي في المائة
 والخمسين
 والخمس والعشرون في مثل ما
 قلنا است وثلاثين كما
 في مائة ست وتسعين استمع
 اربعة من الحقائق تجتمع

على المزك **لما** **يتين** اي الى مائتين وهو في المائتين بالجواراه شادفع
 اربع حقائق من كل خمسين حقة او خمس بنات ليون من كل اربعين
 بنت ليون كما في المحيط والمبسوط والخاتبة **ثم صارت** اي الغريضة
 اي رابعا مستانفة وهو الاستيناف الثالث **كاية** **من بعد خمسين**
بدا اي ظهرت ذلك فيما سبق في الاستيناف لان فيه ايجاب بنت ليون
 وايجاب حقة ثون وثلاث حقائق بخلاف الاستيناف الاول فانه ليس
 فيه ايجاب بنت ليون مع الابل الحققتين وانما فيه بنت مخاض مع
 الحققتين في المائة وخمسة واربعين فلما زاد عليها خمس وصار مائة
 وخمسين وجب ثلاث حقائق **واربعون** **شاة** **قل** يا ايها القاري **نفسا**
الفم ضانا او معزا **فمن** اي في الاربعين المذكورة **شاة** واحدة من الاربعين
بنت **حول** اي سنة قال في شرح الدرر ويؤخذ فيها الشيء وهو ما تم
 له سنة لا الجذع وهو ما اتى عليه اكثر ما ولا ان الواجب الوسط
 وهذا من الصفاد **فاهل** فاعلم فاعلم امر من العلم وحركه بالكسر لضرورة القافية
 ثم ما زاد على ذلك فهو عفو لا بشي فيه الى ان يبلغ مائة وعشرين
ومائة **احدى** بخلاف الواو للوزن **وعشرون** **راي** فيها **شاتان**
 فقط حتى لو اراد الساعي تقديرها وان ياخذ من كل اربعين شاة لم يكن
 له ذلك لانه بما تماد المالك صاير الكل ايضا بالكل في الواو الجيبة **يا صاح**
 اي يا صاحبي **فكن** **متبها** اي صاحب انشاء اي يقطعه وحق في اتم
 المسائل الشرعية والامور الدينية حيث كانت زكاة السوايم على خلاف
 منقضي الراي العقلي وانما يتبع فيها الوارد في حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم ما زاد على ذلك فهو عفو ايضا اي لا شيء فيه الى مائتين **والماية**

لما يتين ثم صارت ابل
 كاية من بعد خمسين بدا

واربعون قل نفسا
 فم من شاة بنت حول فاهل

ومائة احدي وعشرون را
 شاتان يا صاح فكن متبها

ولما يتان منه ثم واحدة
 ثلاثة متا شياه كما جئت

منه اي من الغنم ثم واحد بالار السائلة موضع التاجل القافية **ثلاثة**
 من الشاة الما جده بالار ايضا للقافية اي صاحبة الجدة وهو بلوغ الناقة
 في الكرم ويراد في الشاة بلوغها الزبابة في زيادة الدود والسمن او
 الما جدة المعروفة قال في المجل مجدت الابل مجودا نالت من الحلال اي
 الحشيش قربا من الشبع ويقال مجدت الدابة علفتها من ما كفاها
 ثم ما زاد على ذلك عفا عنها الى اربعماية **واربع** شاة في اربع المائة جمع ما
 ثم بعد ذلك يؤخذ لكل مائة تزيد على اربعماية **بشاة** وما نقص عن
 المائة عفا ولا شيء فيه وفي **الثلاثين** بقرة نصاب البقر والجا مومن
 ايضا يجب تبيع وهو ما تم عليه حول او تبعة وهي الانثى من سمي بذلك
 لانه يتبع امه او لان قرنه يتبع انفه ذكره الوالد رحمه الله تعالى **فقد**
 فعل من التقدير وهو التثيت والتبيين وحركت بالكر لاجل
 القافية وما زاد عفا ولا شيء فيه الى اربعماية وفي **الاربعمائة** من البقر
قل يا ايها القاري يجب مسن بضم الميم وكس السين الماملة وهو ما تم عليه
 حولان او مسنة وهي الانثى من سمي بذلك لزيادة سنه **ومتى زاد**
 على اربعماية واحدة لا يكون عفا **فلك** يا ايها القاري فيه اي في ذلك
 الزايد **الحساب** معقول مقدم لقوله **مثبتا** اي اثبت الحساب فيه
 فاحسبه ففي الواحد الزايد على اربعماية ربع عشر مسن او مسنة
 وفي الاثنين نصف العشر وفي الثلاثة ثلاثة ارباع العشر وفي الاربعة
 عشر مسن وهكذا الى الستين فاذا بلغ ذلك ستين فيها بتيعان
 ثم في السبعين تبيع ومسنة وفي الثمانين مسنتان وفي التسعين
 ثلاث اتبعة وفي كل مائة بتيعان ومسنة وعلى هذا يتغير الفرض

واربع في اربع المئات
 ثم لكل مائة بشاة
 وفي الثلاثين نصاب البقر
 تبيع او تبعة فقدر

والاربعين قل مسن ومتى
 زاد على فيه الحساب مثبتا

في كل عشرة من تبيع الى مسنة **وان** بفتح الهمزة وفتح الميم وجمعه
 حملان بضم الحاء او كسرهما ولد الشاة في السنة الاولى **الفصيل** مجذوف
 من العطف لصورة الوزن وهو ولد الناقة قبل ان يتم عليه حول **والجل**
 وهو ولد البقرة حين تضعها امه الى ثمر **ومعا** فاكل للفصيل والعجل
 اي كلاهما بعد اكل **اشي** من الزكاة في ذلك المذكوذا كان كل جنس
 منفردا من غير كبار معرا والمراد انه لا تجب الزكاة في صفار المومن
 ما لم يتم له سنة فلو اشترى خمسة وعشرين من الفصائل او ثلاثين
 من العجا جيل او ربعين من الحملان او وهب له ذلك وكانت سائمة
 لا ينفق عليها المحول عند ابي حنيفة ومحمد **الاتعا** اي بالتبعية الى
 الكبار بان كان في الحملان كبارا فتجعل الصفار تبعا لها في انعقادها
 بضاها ولا تبادى الزكاة بالصفار بل يدفع لها من الكبار وهكذا في
 الابل والبقر **وليس في معلوفة** وهي التي تقطع العلف من علف الدابة
 اطعمها العلف فلا تكون سائمة سواء كانت من الابل او البقر والغنم
وليس في عامله بالها للقافية وهي التي اعدت للعمل كقارة الارض
 بالحراثة والسقي وكوع من الاستعمال والحمل على الابل والركوب لها
 لانها جنين من الحوايج الاصلية **نهي** اسم ليس بوضو الجار والمجرور
 خبرها مقدم اي شيء من الزكاة **والشي** ايضا في العفو وهو ما بين
 الضابطين وهذا عند ابي حنيفة وابي يوسف فانه اذا ملك مائة
 شاة فالواجب عليه وهو شاة انما هو في اربعماية منها لا في المجموع
 حتى لو هلك منها ستون بعد اكل قالوا يجب على حاله ذكره في شرح
 الدرر **فقط** يا ايها القاري **حاصله** بالها ايضا اي حاصل ما ذكر من زكاة

والجل الفصيل والعجل معا
 اشعي ذلك اشعا

وليس في معلوفة وعامله
 شي ولا في العفو فقل حاصله

فصل في صوم شهر رمضان

السوايم **فصل في بيان احكام صوم شهر رمضان** وهذا هو الركن الرابع من اركان الاسلام الخمسة والصوم في اللغة الامساك وفي الشريعة ترك الاكل والشرب والجراح من الصبح الى المغرب بنية من اهلها ورمضان من رمضان احرق سمي به لاحتراق الذنوب فيه واطبقوا على ان العلم في ثلاثة اشهر هو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني فحذف شهرهما من قبيل حذف بعض الكلمة الا انهم جوزوه لانهم اجروا مثل هذا العلم مجرى المضاف والمضاف اليه حيث اخرجوا الجزئين كذا ذكره السعد في شرح الكشاف **نية صوم شهر رمضان في الاداء** اي في وقت المعروف دون قضاءه في غير وقت **لعل يوم** من ايام الشرح حقول لم ينو في يوم من الايام لا يصح صومه فيه لان ترك الاكل والشرب والجماع قد يكون عادة وقد يكون عبادة لله تعالى والمخير بينهما النية وهي شرط في صحة جميع العبادات واول وقتها في صوم اداء رمضان **من غروب اي غروب الشمس قد بد** اي ظهر ذلك الغروب واكتشف عند الراي وقت غروب الشمس هو اول وقت نية الصوم في الغد واخرها **الى قبيل** تصغير قبل اي قبلية قليلة لان التصغير للتقليل **التي هو** وهي وقت الضحى الكبرى نعت للضحوة وهي قبل الزوال **فقط** اي لا بعد ذلك لان وقت اداء الصوم من حين طلوع الفجر الى غروب الشمس ونصفه وقت الضحوة الكبرى فتشترط النية قبلها لتتحقق في اكثر الزمان واما الزوال فنصف النهار وهو ما بين طلوع الشمس الى غروبها فلو نوى قبيل الزوال لا يجوز لانه خلا اكثر الزمان وعن النية **كالنفل** اي كما ان صوم النفل كذلك فاول وقت نية من غروب الشمس الى قبيل الضحوة الكبرى وكذلك صوم

نية صوم رمضان في الاداء
لعل يوم من غروب قد بد

الى قبيل الضحوة الكبرى فقط
كالنفل والنذر المعين المضبط

النذر المعين كما اذا نذر صوم يوم بعينه او شهر بعينه **المنضبط** اي هذا الحكم وتحرر في كتب الفقه قال في شرح الدرر صوم رمضان والنذر المعين والنفل بنية من الليل الى الضحوة الكبرى لا عندها فان النهار الشرعي من الصبح الى الغروب والضحوة الكبرى منصفه فوجب ان توجد النية قبلها لتكون موجودة في اكثر النهار فتكون موجبة في كل حكم انتبه ولا تشك ان لاكثر حكم الكل **ومطلق النية** اي النية المطلقة عن قيد الغرضية او التقطية **يجزى** اي يكفي بذلك **فيه** اي في صوم اداء رمضان وكذلك **نية النفل** سواء علم انه من رمضان او لم يعلم لمن صام يوم الشك بنية النفل او كان من عادته صوم يوم الخميس او الاثنين فوافق صوم يوم الشك فانه يجزى به عن رمضان الا ثبت ان ذلك اليوم منه **بلا تخويه** اي تقطية والتباس ويصح صوم رمضان اداء **بالخطا** اي الخطا في الوصف بان ينوي القضا وكحرم قال في شرح الدرر وصح الصوم بمطلق اي النية وبنية النفل وبخطا الوصف اداء رمضان لما تقرر في الاصول ان الوقت متعين للصوم رمضان والاطلاق في المتعين تعيين والخطا في الوصف لما بطل بقاء اصل النية فكان في حكم المطلق نظيره المتوحد في الدار فانه اذا نوى ان يبذل او باسم غير اسمه يرا دبه ذلك **الا ان الانسان المريضا ومن** الانسا **المسا فرغما** اي فيقع صومهما عما **قد نوا** وبصيغة الجمع كناية عن التثنية لانه نوع من الجمع عند بعضهم واغل الجمع عنه اثنان او باعتبار ان المراد جنس المريض وجنس المسافر لا الفرد من ذلك قال في شرح الدرر الا اذا وقع النية من مريض ومسا فرغما يحتاج

ومطلق النية يجزى فيه
ونية النفل بلا تخويه

وبالخطا الا من المريض او
من المسا فرغما قد نوا

حينئذ الى التعيين ولا يقع عن رمضان بل يقع عما نوى لعدم التيقن في الوقت بالنظر اليها وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه اي الا ان يرضى او المسافر فاذا نوى واجبا اخر يقع عن ذلك الواجب عندنا في حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد يقع عن رمضان لان الرخصة لاجل المشقة فاذا تحلها المفذور التحق بعينه ولا في حنيفة انما شغل الوقت بالام لمواخذتها بذلك الواجب في الحال وقاخر مواخذتها برمضان الى ذلك عدة من ايام اخر حتى لو مات قبل ادراك العدة ليس عليه شيء ولا في وجوب الاداسا قسط عنها فصار رمضان في حق الايام بمنزلة متعبان وفي صوم **قضا الشهر** اي شهر رمضان وصوم **الكفارة** بالاركان التي لاجل القافية سواء كانت كفارة يمين او ظهرا او قتل او جراح صيد او حلق او مسممة او كفارة رمضان كافي العناية وغيره لا صوم **مطلق النذر** اي النذر المطلق عن التعيين يوم او شهر يمكن نذر ان يصوم يوما ولم يعينه او شهرا ولم يعينه **خذ** يا ايها القاري هذه **العبارة** بالراء للقافية ايضا اي اخرها واحفظها وهو هذا التفصيل في النية في الصوم **يشترط** بالبناء للمفعول اي يشترط الشرح في نية الصوم في هذه الانواع الثلاثة المذكورة **التعيين** بان ينوي انه صائم عن قضاء رمضان دون غيره وان لم يشترط تعيين اليوم الذي يفطر فيه من الشرع وينوي انه صائم عن كفارة يمينه او ظهرا ويخذلك وينوي انه صائم عن اليوم الذي نذر ويشرط في ذلك ايضا **النيية** اي بنية نية الصوم من غروب الشمس الى طلوع الفجر حتى لو لم ينو قبل طلوع الفجر ونوى بعد طلوع لا يصح منه صوم ذلك اليوم عن واحد من

وفي قضا الشرع والكفارة ومطلق النذر عند العبادة

يشترط التعيين والتبني وبشرط العدل به ثبوت

هذه الانواع الثلاثة وفي التبني ان ليس لها وقت معين لها فلم يتعين لها الا بنية من الليل او نية مقارنة لطلوع الفجر فلم يصح بنية من النهار بخلاف صوم رمضان النذر المعين والنفل لان الوقت متعين لراو قال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدوران نوى مع طلوع الفجر جاز لان الواجب فراها لا تقديمها بل هو الاصل وانما جاز التقديم لمضرة ثم اعلم ان النية بشرط من الليل كافي في كل صوم بشرط عدم الرجوع عنها حتى لو نوى ليلان يصوم غدا ثم عزم في الليل على الفطر لم يصح ما كان في المحيط فلو افطر لا شيء عليه الا لم يكن رمضان ولو معنى عليه لا يجزئ لان تلك النية انتقضت بالرجوع كافي النظرية ولو نوى الصائم الفطر لم يفطر حتى يأكل وكذا لو نوى التكلم في الصلاة ولو قام نويت صوم غدا نكأ الله تعالى او قال اصوم غدا ان شاء الله يصير صايما لان المستبينة تبطل اللفظ لا النية لان النية فعل القلب وهو الصحيح **وجز الواحد العدل** وهو من ثبتت عند التماسي برأيه من النقص باخبار النقات ولا يقبل خبر المستورا لالحال وقيل يقبل وبه قال الحلواني والاول ظاهر الرواية وهو الصحيح وتقبل شهادة الواحد على شهادة الواحد في روية هلال رمضان كافي العناية واليكما به اي بذلك الخبر **ثبوت هلال شهر صوم** وهو هلال شهر رمضان وجود غلظة في السماء كالحجاب والدخان ولو كان ذلك الواحد العدل قنأ اي خالصا لرقا او كان مدبرا او مكابها او معتق البعض **لو انشأ مرة كانت اوامة يكون** ذلك الواحد العدل **قدروا** اي العلم هذا الحكم في كتبهم قال في شرح الدوران قبل بلاد عوى ولفظ

هناك صوم مع علة ولو قنأ ولو انشأ يكون قدروا

اشهد للصوم بعلية خبر عسل ولو كان قنا او انش او محمد ورا في قذف
 تاب لانه خبر ديني فاشبه الاخبار ولا يحقق بلفظ الشهادة
 وتشترط العدالة لان قول الفاسق لا يقبل في الدبانات وثبوت هلال
الفطر بالعلية اي معرا او بسببها **اي** الفطر بتقدير ثبوته **يشترط**
 بالبنا للمعول اي يشترط الشرح والطا الماملة ساكنة لاجل التافية
 نصاب الشهادة وهو رجلان **عدلان** او رجل وامرأتان بوصف العدالة
مع اشترط **لفظ** **شهادة** بان يقولوا شاهدنا هذا شهيدا الخ رايته الاله
 وكفى ذلك **فقط** اي من غير اشتراط الدعوى قال في شرح الدرر
 بشرط الفطر اذا كان في السما حلة نصاب الشهادة وهو رجلان او رجل
 وامرأتان ولفظ اشهد لانه تعلق به نفع العباد وهو الفطر فاشبه
 ساير حقوقهم لا الدعوى اي لا تشترط فيه لان الاقطار يوم العيد
 من حقوق الله تعالى كعتق الامه وطلاق الحرة حيث لم يشترط فيها
 سبق الدعوى ولا يقبل فيه شهادة محمد ورا في قذف تاب وفيها اي
 في الصوم في اول الشهر والفطر في اخره **من غير حلة** **نرى** بالبنا للمعول
 اي نظره من نحو سحاب او دخان كما مر **لا بد** في ثبوت الحكم الصوم
 والفطر من اخبار **جمع عظيم في الورد** اي من الناس **مفوض** اي مقدار
 ذلك **الجمع** لراي ابي اختيار حاكم اي قاض من قضا المسلمين **يبي** من
 وعي الخبر بعينه اذا عرفه قال في شرح الدرر وبلا حلة بالسما تشترط
 فيها اي في الصوم والفطر جمع عظيم بحصول العلم بخبرهم ويحكم العقل
 بعدم توأطهم على الكذب وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه وقيل
 الصحيح ان يكونوا من اطراف مشتي اذ لو كانوا من ناحية واحدة

والفطر بالعلية فيه يشترط
 عدلان مع لفظ شهادة فقط

وفيها من غير حلة نرى
 لا بد من جمع عظيم في الورد
 مفوض لا مرجح كسعي
 ولا اعتبار لا اختلاف المطلق

نؤمن

نؤمن اتفاقهم على الكذب والامانة العلم بعلية الظن لا اليقين كما في
 المصنفات وفي البحر وروى الحسن عن ابي حنيفة انه يقبل فيه شهادة
 رجلين او رجل وامرأتين سواء كانت بالسما حلة او لم يكن كما روى عنه
 في هلال رمضان كذا في البدائع ولم ارم من رجحا من المشايخ وبينهم العمل
 عليها في زماننا لان الناس تكاسلت عن ترائي الاهلة وعن تجد
 انه يفوض ذلك الى راي الامام كذا في البدائع وفي تنوير الابصار وبلا
 حلة جمع عظيم يقع العلم بخبرهم وهو مفوض الى راي الامام من غير
 تقدير بعدد ولا اعتبار **شهاد** **اختلاف** جنس المطلق بكسر اللام موضع
 الطلوع اي المطالع قال في شرح الدرر واختلاف في اختلاف المطالع قال
 بعض المشايخ تعتبر وقال بعضهم لا تعتبر معناه اذا راي الهلال لاهل
 بلدة ولم يره اهل بلدة اخرى يجب ان يصوموا بروية او لا وكيف
 ما كان على قول من قال لاجرة باختلاف المطالع واما على القول من اعتبر
 بنظران كان بينهما تقارب بحيث لا تختلف المطالع يجب وان كان بحيث
 تختلف لا يجب واكثر المشايخ على انه لا يعتبر قال الزيلعي ولا شبه ان
 يعتبر لان كل قوم يجاطبون بعضهم وانفصال الهلال عن شعاع
 الشمس يختلف باختلاف الاقطار كما ان دخول الوقت وخروجه يختلف
 باختلافها **والاكل** اي اكل الصائم للطعام **فانما** صيامه به اي بذلك
 الاكل المذكور **لا يفطر** اي بالصائم وكذلك **الشرب** اي شربه فاما **والج**
 للزوجة او الامه فاما **بغيره** **فروا** اي بين ذلك العلماء
 في كتبهم قال الوالد رحمه الله تعالى في الجماع عتقا النساء من نسبي
 وهو صائم فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وفي

٢٧

والاكل ناسيا به لا يفطر
 والشرب والجوع ايضا فريوا

صحيح ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة رواه الحاكم وصححه واذا ثبت هذا في الاكل والشرب ثبت في الوقاع الاستواء في الركبة كما في الهداية يعني ثبت بالدلالة لا بالقياس لان كلا منهما نظير الاخر في كون الكف من كل منهما وكذا في باب الصوم كما في العناية كذا اي مثل ما ذكر في عدم الافطار **والاحتياط** لانه عليه الصلاة والسلام احتل وهو صائم اخرج به الدارقطني وجد طعمه في حلقه او لان الخوف في حلقه اشره واخلط من المسام والمفطر الداخل من المنافذ كما يدخل والمخرج لا من المسام الذي هو خلل البدن للاتفاق فيمن قعد في الماء يجرد بوجهه في بطنه ولا يفطر وانما كره ابو حنيفة الدخول في الماء والتلف في الشوب المبلول لما فيه من اضرار الضجر في اقامة العبادة لانه قريب من الافطار **وكذا ادهان** في كونه غير مفطر للصائم وهو استعمال الدهن كالزيت وكذا لعدم المنافي **والاحتياط** بسكون الميم لضورة الوزن لما اخرج به البخاري وغيره انه عليه الصلاة والسلام احتجم وهو صائم وقيل لا شئ رضي الله عنه اكنتم تكمروا الحجام للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري **وانزاله** بحذف حرف العطف لصيق الوزن عنه والصغير للصائم اي انزال الصائم مينا **بنظر** على وجه الشبهة لحلال احوالهم **واحتلام** معطوف على لا تزال او على النظر لما روى الترمذي والبخاري من قوله عليه الصلاة والسلام ثلاث لا يفطران الصائم الحجامه والقي والإحتلام ولا نه لا صنع له فيه فكذا

وارد هاتين
كذا الاحتياط واحتياط
انزاله بنظر واحتلام

البلغ من النسيان او دخل الحلق اي قطع الصائم من العبادة من زايدة وادخل الحلق من العبادة العبادة فاعل دخل فانه لا يفطر او دخل الذباب او دخان النار ولو كان ذكر الصوم لانه لا يمكن الاحتراز عنه **ومفطر** خبر مقدم لقوله صاري الصائم له اي للعبادة والذباب او الدخان ان ادخل الالف للاطلاق اذا كان ذكر الصوم حيث تقدم ذلك **كذا** اي يفطر ايضا من **بتقبيل** اي بسببه من الرجل والمرأة **ومس** بيده وكفىها على وجه الشبهة انزل الالف للاطلاق ايضا ولو لم ينزل بالتقبيل والمس بشهوة لا يفسد صوم **ولا كل** اي اكل الصائم **عمدا** في يوم رمضان **اذ** اي لانه قبل التعمد بنسيان اي بسبب النسيان انه صائم **سقط** بالسكون لاجل القافية حيث لم يفسد صومه كما مر **ان ظن** اي الصائم المذكور **فطر** مفعول ظن به اي بذلك مع النسيان **يقضي** اي يفسد صومه لعدم الاكل بعد ذلك فيلزمه القضاء **فقط** من غير تكفير اي لا تجب عليه الكفارة بذلك وكذلك الا افطر خطأ ثم اكل عمدا بعد ذلك في التوبة وان افطر خطأ او مكرها او اكل ناسيا فظن انه افطر فاكل عمدا قضى فقط انتهى وذلك لان الاكل ناسيا او وقع شبهة في فساد صومه والكفارة تسقط بالشبهة كما مر **واما المحتجم** اي من احتجم في نهار رمضان فان **تكفيرا** اي وجوب الكفارة عليه **ان ظن** فطر اي انه بذلك فكل عمدا بعد **قد لم** فيقضي ذلك اليوم ويخرج الكفارة ايضا قال في شرح الدرر اذا احتجم وظن انه فطر فاكل عمدا قضى وكفرا لان فساد الصوم بوصول الشئ الى باطنه لقوله عليه الصلاة والسلام الفطر مما دخل ولم يوجد الا اذا افتاء مفت بفساد صومه فحينئذ

والا كل عمدا او بنسيان سقط
ان ظن فطر به يقضي فقط

من غير تكفير واما المحتجم
تكفيرا ان ظن فطر قد لم

أفطر

لا كفارة عليه لان الواجب على العايم الاخذ بفتوى المفتي فتصير
 الفتوى مشبهة في حقه وان كانت خطأ في نفسها وان كان قد سمع
 الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجوم واعتد
 على ظاهره قال محمد لا تجب الكفارة لان قول الرسول صلى الله عليه
 وسلم لا يكون ادى درجة من قول المفتي فهو اذا اصاب عندنا قول
 الرسول صلى الله عليه وسلم اولى ويبدل عليه ان عليه الصلاة والسلام
 سوى بين الحاجم والمحجوم ولا خلاف في انه لا يفسد صوم الحاجم وفي شرح
 التوالد رحمه الله تعالى ولنا في عدم الفطر صريحا ما رواه البخاري وغيره
 من انه عليه الصلاة والسلام احبهم وهو صائم كما في التبيين وغيره
كالاكل اي اكل الصائم في زيار رمضان من كونه موجبا للقضاء والكفارة
والشرب كذلك رواه اي ما يوجب كل للدوا ويشرب له احترازا عن نحو
 التراب والكبر **وهذا** بكسر الغين المجرى والذال المعجمة ما يتقضى به
 من الطعام والشراب واما بالفتح فمضد الحشا وهدم ود وقد
 يقصر الوزن وهو ما يوجب كل للاغتذاء به او يشرب لذلك ايضا **عمدا**
 اي على وجه التعمد دون الخطا والنسيان والاكره **ومثلا** اي مثل
 الاكل والشرب المذكورين **الجماع** باجماع الصائم في زيار رمضان
 او جوع عمدا في احد السبيلين من ادبي حي بشرط توافي الحشفة
 انزل ولم ينزل **وكذا** اي كالاكل عمدا بعد الاكل فاسيا اذا ظن فطره
 به في انه يفطر ويقضي من غير كفارة وما ينزل حمل معارضة
ان استقدا اي طلب النبي في زيار رمضان **عامدا** فخرج قيوه **على الفم**
 فانه يفطر ويلزمه القضاء من غير كفارة بالاجماع **لان بسبق** اي عليه

كالاكل والشرب دوا وغدا
 عمدا ومثله الجماع وكذا

ان استقدا مع على الفم
 لان بسبق كاذب فاعلم

منه **كان ذلك** النبي الذي هو على الفم **فاعلم** فعل امر وكسر الميم لضرورة
 الوزن قال في شرح الدرر دعه اي عليه وسبقه في طعام او ماء
 او مرة وخرج لم يفطر على الفم او لا لقوله صلى الله عليه وسلم من رعه
 النبي فليس عليه قضا ومن استقدا عمدا فليقض **والصوم في يوم**
العديد وهما عيد الفطر وعيد الاضحية **مكروه** او كراهة تحريم وفي
ايام تشريق وهي ثلاثة ايام بعد عيد الاضحية **كذا** اي مثل الصوم في
 العديد من مكروه ايضا **يا مفتي** اي يا متبع الاحكام الشرعية احفظ
 هذا واعمل به **وليس يقضي** اي لا يلزمه القضاء من اي انسان الذي
 راي جنونه اي جنون نفسه بان افاق من جنونه فوجد جنونه **مستوبا**
للمشهر اي شهر رمضان كله ولم يفتق في وقت اصله من ليل او نهار
لا من راي جنونه نفسه مستوعبا **ما دون** اي دون الشهر فانه
 يقضي الشهر كله ولو افاق في اخر يوم منه اما اذا استوعب باغما
 حصل له **فيقضي** شهر رمضان كله **مطلقا** اي سواء كان اغما وفي جميع
 الشهر او في بعضه **لا يقضي يومه** اي اليوم الذي اغم عليه فيه **او يوم**
ليلة فيها اي في تلك الليلة **التقي** اي اجتمع فيها بالاغما فان صوم
 في ذلك صحيح فلا يلزمه قضاوه قال في شرح الدرر يقضي ايام
 الاغما ولو كانت كل الشهر لانه نوع مرض يضعف القوى ولا يزيل
 العقل فلا ينافي الوجود ولا الادا الا يوما حدث الاغما فيه او في ليلة
 فانه لا يقضيه لوجود الصوم فيه اذا اظاهر انه نوى من الليل
 عمدا حال المسلم على الكمال حتى لو كان مشركا يعتاد الاكل في رمضان
 تقضي رمضان كله لعدم النية ووجود السبب **فصل في بيان**

والصوم في العديد من مكروه وفي
 ايام تشريق كذا يا مفتي

وليس يقضي من راي جنونه
 مستوعبا للشهر لا ما دونه
 ما باغما فيقضي مطلقا
 لا يومه اوله فيه التقى

فصل في حج البيت من استطاع اليه سبيلا

احكام حج البيت اي بيت الله الحرام من استطاع اليه اي الحج البيت
 سبيلا اي طريقا وهذا هو الركن الخامس بقية او كان الاسلام الحنة
 والحج بفتح الحاء وكسر هاء هو القصد في اللغة وفي الشرع زيادة مكان
 مخصوص في زمان مخصوص بفعل مخصوص **يفترض** بالنسبة للمفول
 والفاعل هو الله تعالى **الحج** فرضا عين مرة في العمر على المكلف اي العاقل
 البالغ فلا حج على مجنون ولا صبي **المسلم** فلا حج على الكافر **الحج** فلا حج على
 العبد وان اذن له مولاه وكذلك لا حج على المدبر والمكاتب والمبعوث
 المعتق والمأذون له فيه ولو بمكة وامر الولد لعدم اهليته للملك الزاد
 والراحلة ولهذا لم يجب على عبدا هل مكة بخلاف اشتراط الزاد والراحلة
 في حق الفقير فانه للثبوت لا للاهلية فوجب على فقير مكة كذا ذكره
 الوالد رحمه الله تعالى عن النهر **الصالح** فلا حج على المريض والمقعور
 والمفلوج والزمن ومقطوع الرجلين **فأعرف** فعل امر وحررت بالكسر
 لاجل الوزن **ذي** اي صاحب نفقة المكلف **بصر** فلا يجب على الأعمى وان
 وجد قايلا **صاحب الزاد** بالزاي وهو الطعام يتخذ لاجل السفر والمراد
 به الطعام والماء يعني ان يملك الزاد في موضع يعتاد حمل الزاد منه
 بثمن المتل على حسب ما يليق به ثم **صاحب الرحلة** بالراء لاجل الوزن
 ذهابا وايابا على مسير قصر من مكة كما في غير الزاد والراحلة المركب
 من الابل والمراد بها المركب مطلقا ولو بالكل على حسب ما يليق به **قد**
فقد اي الزاد والراحلة اي كان فيها زيادة **عن** **كل** ما لا بد له بسكون
 الحاء لاجل التقافية قال في شرح الدرر له زاد وراحلة **فقد** عما لا بد
 منه كالسكنى والخدام واثاث البيت والسيار وكفوفه وعن نفقة

يفترض الحج على المكلف
 المستلزم للصالح فأعرف

وفي بصر والزاد ثم الرحلة
 قد فقدت عن كل ما لا بد له

خياله

حياله وزاد الوالد رحمه الله تعالى والادب حرفة كافي فتح القدير
 وقضا ديونه والمسكن ما لا بد له منه الا ان يكون مستغنيا عن
 سكناه بغيره فانه يجب بيعه وتيج به لانه ليس مشغولا بالحاجة
 بخلاف ما اذا كان سكنه وهو كبير يفضل عنه حتى يمكن بيعه ولا
 يبادونه ببعض ثمنه ويح بالفضل فانه لا يجب بيعه وكذا لا يجب
 بيع مسكنه والاكتفاء بالسكنى جارية كافي فتح القدير وفي الخاتمة
 قال بعض العلماء ان كان الرجل تاجرا يملك ماله لورفع منه الزاد و
 الراحلة لذهابه وايابته ونفقة اولاده وعياله من وقت خروجه
 الى وقت رجوعه ويبقى له بعد رجوعه واس مال التجارة التي تجر
 بها وان كان حرا فالتشريط ان يبقى له الات الحراثين من البقر و
 كخوذ لك **وصاحب الامن** اي عدم الخوف على نفسه وماله **في الطريق**
 الموصول الى الحج **غالبا** حال من الامن اي بان يكون غالبا اذ لا تتناول
 البرية عن الخوف قال في شرح الدرر مع امم الطريق لان الاستطاعة
 لا تثبت بدونه وقال الوالد رحمه الله تعالى والاعتناء للغالب فان
 غلبت السلامة برا او بحرا وجب في الاصح والا فلا كذا في النهر وهو
 محتاواي الليث كافي العتابية وعليه الاعتماد كافي للثبوت **وفي حق**
النساء يشترط لوجوب جهن التكليف المذكور وما وصف به ما
 ذكره زيادة معية **محرم** **مكلف** نفقة للمحرم اي بالغ قال في
 شرح الدرر ومحرم او زوج لامرأة في مسيرة سفر المحرم من لا يحل
 له نكاحها على التابيد بقرابة او رضاع او مصاهرة وقال الوالد
 رحمه الله تعالى يخرج زوجة الاخوة وزوج الخالة ونحوهما لان محرم

وا من في الطريق غالبا وفي
 حق النساء مع محرم مكلف

٢١

ليست على التائب وذو الجوارح ان حرمة ليست باحدى الجوارح
 الثلاثة كذا في لفظ في البير جندى ويكون ما حونا قلا بالغا كما في الثانية و
 الحر والعبد والمسلم والذي سوا كما في المحيط قال القند وري في شرحه
 الا ان يكون مجوسيا يعتقد حل مناكلتها فلا تفرعه وكذا المسلم اذا
 لم يكن ما حونا لا تفرعه **وفرضه** اي الحج **الحرام** وهو كالتحرية
 للصلاة وهو نية الحج مع لفظ التلبية وهو ان يقول لبيك اللهم
 لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والمنة لك والملك لا
 شريك لك والشهادة انما هو ذكر الله تعالى فادسيا كان او غيرهما او
 خصوص التلبية سنة **وفرضه ايضا الوقوف** اي الكيونة **بعرفات**
 وهو الجبل المعروف في مكة فمن كان فيه نكاح ساعة من زوال الشمس يوم
 عرفة الى صبح يوم النحر واجتاز وهو نائم او معتم على او مجنون او
 سكران او هارب او طالب عظيم او حايضا وجنبا وجاهلا اعرافا
 صحيح وقوفه وكلها موقف الا بطن عرنة وفرضه ايضا **بعدة** اي بعد
 الوقوف بعرفات **يطوف** اي المحرم يعني الطواف بالبيت سبعة اشواط
 ويسمى طواف الافاضة وطواف الزيادة ويكون في يوم من ايام النحر
والواجب اي واجبات الحج **الوقوف بالمزدلفة** بالزوايا الساكنة لاجل
 القافية وهي المشعر الحرام وتسمى جمعا وكلها موقفا لا وادي محسر
 واول وقت من بعد طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس **واجب الحج ايضا**
للعروب اي غروب الشمس **مدة** اي مدة الوقوف **بعدة** بالزوايا ايضا
 فلو نفر من عرفات قبل الغروب وخرج من حدها لزمه دم **واجب**
الحج ايضا السعي بين الصفا والمروة سبعا ما في طواف القند وراوى طواف

وفرضه الاحرام والوقوف بعرفات بعدة يطوف

واجب الوقوف بالمزدلفة وللعروب مدة يعرفه

والسعي وابتداه من الصفا والمشي فيه مع عند رانتي

الزيارة

الزيارة قال الوالد رحمه الله تعالى والسعي بين الصفا والمروة
 واجب على الرجال دون النساء كذا في البير جندى **واجب الحج ايضا**
ابتداه اي السعي **من الصفا** قال في شرح الدرر بيدا بالصفا ويحتم
 بالمروة يعنيان السعي من الصفا الى المروة شوط ثم من المروة الى
 الصفا شوط اخر فتكون بداية السعي من الصفا وختمه من المروة
 وهو السابع على المروة وهذا هو الصحيح وفي رواية السعي من
 الصفا الى المروة ثم منها الى الصفا شوط واحد فيكون الحتم على الصفا
واجب الحج ايضا المشي فيه اي في السعي **مع عند رانتي** اي بلا عذر
 فلو ركب اراق وما قال في الشؤير عند الواجبات وبداية السعي
 بين الصفا والمروة من الصفا والمشي فيه لمن ليس له عذر **واجب**
الحج ايضا محلي الجمار باسقاط خروا العطف لاجل ضرورة الوزن والجماري
 الصغار من الاجمار تحرق بالعقبة في يوم النحر بعد النحر من المزدلفة
 تسبع حصيات يرميها من بطن الوادي الى اعلاه والجمرات الثلاث يرميها
 في منى ثاني يوم النحر بعد الزوال يبدأ بالي مسمى الخيف ثم باليهم ثم
 بالعقبة كل واحدة تسبع حصيات ايضا وكبر مع كل حصاة رماها **و**
واجب الحج ايضا الطواف بالبيت سبعة اشواط **للصبر** بالسكون لاجل
 الوزن اي الرجوع وهو طواف الوداع **في حق النساء** يعني غير اهل مكة
واجب الحج ايضا الابتداء في الطواف كله **من الحج** بالسكون للقافية اي
 الحجر الاسود واستلام سنة **واجب الحج ايضا** **بعدة** باسقاط خروا
 العطف للوزن **يبدأ** اي في الطواف كله قال في شرح الدرر اخذ من
 بمسح يدي الباب اي بين الطائف والطائف المستقبل للحج يكون

ومحلي الجمار والطواف للصبر في الصفا والابتداء من الحج

جمع غير صحيح

تبدأ فيه مع المشي بيدا عند رانتي

يمينه الى جانب الباب وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى والحكمة في
 كونه يجعل البيت عن يساره ان الطائف بالبيت موقفة به والواحد
 مع الامام يكون الامام على يساره وقيل لان القلب في الجانب الايسر
 وقيل ليكون الباب في اول طوافه لقوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها
 مع وجوب المشي في الطواف **بلا عذر** كذا في تنوير الابصار فلو ركب
 اوراق دما ومع وجوب طهر بضم الطاء الملهة وسكون الحاء اي طهارة
 في الطواف فالحاجة لا فرض ومع وجوب **سيرة حرة** في الطواف
 ايضا تلاي تبع الستر ما ذكر في الوجوب وواجب الحج ايضا **النشأ**
احرام من الميقات وسياتي ذكر المواقيت في التتميم ويجوز تقديم الاحرام
 عليها بل هو افضل لا تاخيرها عنها **كذلك** اي كما ذكر من واجبات الاحرام
 ايضا **القارن** اي الجامع بين احرام الحج واحرام العمرة **في النشأ** بشكل
 لثمة الجمع بين النسكين فينضح شاة او سبع بدنة بعد رمي حجرة
 العقبة في يوم النحر ومن الواجبات ايضا ذبح الشاة او سبع بدنة
 لكل ذي اي صاحب تمتع وهو الاحرام بالعمرة او لا في شهر الحج ثم الاحرام
 ثانيا بالحج وينضح في يوم النحر كالقارن وان عجز عن الذبح صام ثلاثة
 ايام اخرها يوم عرفة وسبعة بعد ايام التشريق اياها شاي سوا
 صام في مكة او غيرها وان فاتت الثلاثة فقيام الدم وواجب ايضا
ركعتان قل يا ايها القاري عند مقام ابراهيم عليه السلام او حيث
 ليس من المسجد **لظا اسبوع** يلوذ به الرجل بالسكون لاجل القافية
 وكذلك المرأة سوا كان طوافا لفرض او الواجب او النفل وواجب
 ايضا **حلق** لرأسه او **التقصير** في يوم الراس ايضا بان يقطع منه

ابتداء احرام من الميقات
 كذلك للقارن ذبح الشاة

وذبح تمتع وركعتان قل
 لكل اسبوع يلوذ به الرجل

حلق او التقصير والرتيب في
 رمي وحلق ثم ذبح فاعرف

قذر

قد راغلة وواجب ايضا **الترتيب** يوم النحر في رمي بحجرة العقبة و
حلق لرأسه او **تقصير** به **ثم ذبح** دم القران او الهضعة فاعرف
 فعل امر وحركة بالكسر للقافية وواجب ايضا **جعل طوافا لفرض**
 اي طوافا لزيادة في يوم من ايام النحر الثلاثة فلو اخرجه عنها لزم
 دم **وما سواه** اي سوى ما ذكر من الفروض والواجبات فهو
سنة جمع سنة فاستقري اي تتبع ذكرها في كتب الحاشية والكتب
 المطبوعة فانها مفصلة هناك مع بقية احكام الحج فمن السنن طواف
 القدوم والرمي في الطواف والهرولة في السعي والمبيت بمكة ايام منى
 والمبيت بالزدلفة وحكم الفرض انه لا يجزى بالدم والواجب يجزى
 به وغيرهما لا يحتاج الى جابر **واشهر الحج** اي التي لا يجوز تقديم
 افعال الحج عليها بالاجماع حتى لو اتى بشي من افعال الحج من طواف
 وسعي قبلها لا يجوز **بشوال تحل** اي تستقر وتثبت **وذي قعدة**
 بمكة فخرها عطف لصيق الورق **وعشر ذي الحجة** فهي شهران
 وعشرة ايام **قل** يا ايها القاري فيكم الاحرام بالحج قبلها **والافضل** في
 الاثنان بالحج الفرض والنفل **القران** بكسر القاف وهو ان يحرم الحج
 وعمره معا من الميقات او قبله في اشهر الحج او قبلها ويقول بعد
 ركعتي الاحرام اللهم اني اريد الحج والعمرة فيسرها لي وتقبلها مني
 ثم يلوذ للعمرة سبعة اشواط يرمل في الثلاثة الاولى ويسعى بد
 حلق ثم يحج كالمفرد **والتمتع** ما حوذه المتاع وهو النفع الحاضر
 وهو الجمع بين الحج والعمرة في اشهر الحج في سنة واحدة بلا امام بالله
 الما ما صحح بينهما وهو ان يزول في وطنه بقيا على صفة الاحرام

جعل طوافا لفرض يوم النحر
 وما سواه سنن فاستقري

واشهر الحج بشوال تحل
 ذي قعدة وعشر ذي الحجة

والافضل القران والتمتع
 وبعده الافراد وهو اسع



بان كان ساق الهدي فانه لا يتحلل من احرام العمرة فيجزم من الميقات
 والاسير او قبلها ويعتمر فيها فيطوف في العمرة طمعا للتلبية اول طوافه
 ويسعى ويكفي او يقصر وبعد طوافها احرام من الحرم بالج يوم التروية
 وقبله افضل وجع كالمفرد **ويحرم** اي يمتنع في الفعيلة **لا افراد** وهو
 الذي يحرم بالج فقط من الميقات **ويحرم** اي يمتنع في طواف القدوم ويسعى بعده
 ثم يبيت في الحرم ما حقه **بغير فوات** ويا في بني فريحي جرح العقبة ويكفي و
 يطوف طواف الفروض يوم النحر ويجعل جميع ما ذكر من المناسك **وهو** اي
 اي افراد **اسير** اي اسير على المكلف من غير زيادة مشقة **والعرف**
هي الطواف بالبيت سبعة اشواط كما مر وهو فرضا **والسعي** بين الصفا
 والمروة سبعة اشواط ايضا كما ذكر وهو واجبا **النسي** بالسكون لضرورة
 الوزن لئلا يتقروا في الكتيب ولا حرام بشرط الصحة او لا **تكون** اي
 العمرة **غير سنة** مؤكدة **تفك** لكن تجب بالشروع **يلزم** بفتح الياء المشاة التحنية
 وبالدال من واسكان الميم بينهما وهو جبل من جبال تامة على مرحلتين
 من مكة **ميقات** اي موضع احرام **اهل اليمن** ومن قصد مكة من جهتهم اي
 كذلك اي مثل ذلك الميقات **ذو حليفة** والاصل ذو الحليفة بضم الحاء
 المهملة وفتح اللام وبالفاء وهو المسمى لان ابا عبد الله **عليه السلام** اي لمن
 كان من اهل المدينة المنورة او قصد مكة من جهتهم **والعراقي** اي قصد
 مكة من جهة العراق **ذات عرق** بكسر العين المهملة وسكون الراء على
 مرحلتين من مكة **ساي** اي مرتفع مشرود معروف ولاهل العراق **قرن**
 يسكون الراء **النجد** اي لاهل نجد ومن قصد مكة من جهتهم ايضا **جند**
 يحجم معنومة فخا مهملة ساكنة على نحو ثلاث مراحل من مكة **لشامي**

والعمرة الطواف والسعي النسي
 ولا تكون غير سنة فقط

يلزم ميقات اهل اليمن
 كذلك ذو حليفة للمدني

والعراقي ذات عرق ساي
 قرن النجد جند للشامي

اي لمن قصد مكة من جهة الشام ولو لم يكن من اهل الشام وجأ
 فقديم الحكم عليه الا تاخيره عن قصد دخول مكة ولو لحاجة كذا في
 شرح الدرر **ويلزم المحرم** اي يجب عليه ذبح **شاة** او سبع بدنة **ان ليس**
 بالسكون لاجل الوزن اي ليسه **محيطا** يوما كاملا وان كان اقل منه
 فعليه صدقة وفي التبيين ولو لبس اللباس كلها من قميص وسروال
 وخفين يوما كاملا يلزمه دم واحد لانها من جنس واحد فصا وكفا
 واحدة وكذا لو دام اياما وكذا العكس كان ينزعه بالليل ويلبسه بالناهار
 لا يجب عليه ادم واحد الا اذا نزع على غيرم الترك ثم لبسه بعد ذلك
 فانه يجب عليه دم اخر لان اللبس الاول انفصل عن الثاني بالتارك
ويلزمه شاة ايضا او سبع بدنة **ان طيب** **عضوا** كاملا من اعضاء
 بان استعمل الطيب فيه **فاحترس** بايها المكلف من ذلك اذا كفت
 محرمات الطيب عبادرة عن لصوق عين له وايحة طيبه بدن المحرم
 او بعضه منه فلو شتم طيبا ولم يلتصق ببدنه من عينه شيء لم يجب
 عليه شيء كذا في العناية **كالحق** المحرم **ربع راسه** فانه يلزم به دم سواء
 كان بالموسى او بالنورة وكذا لو حلق ربع لحية وان كان اقل من الربع
 صدقة نصف صاع من بر او بصاع من تمر او شعير وكذا لك
 ان طيبه اقل من عضو وان قتل بالسكون لاجل الوزن اي المحرم **صبيلا**
 اي حيوانا مستغنا بقوائمه او جناحه مشوحشا باصل الخلقه بان
 كان نواله وتناسله في البر وان **اشاء** المحرم ايضا الى الصيد فقتله
 الغنر بسبب اشارته **او عليه** اي على الصيد **دل** بالسكون ايضا
 للوزن اي المحرم وشروطه ان لا يكون المدلول عالما بمكان الصيد

ويلزم المحرم شاة ان ليس
 يوما وان طيب عضوا فاحترس

يحلف ربع راسه وان قتل
 صبيلا وان اشاء او عليه دل

وان يتصل القتل بهذا الدلالة لان مجرد الدلالة لا يوجب مشها وان بقي
الدال محرما عند اخذ المدلول قبل ان يغفل فلو صدقه ولم يقتله
حتى نفلت ثم اخذ بعد ذلك فقتله لم يكن على الدال شيء **قيمة**
اي الواجب حينئذ قيمة ذلك الصيد وهو ما قومه عدلان في قتله
او في اقرب مكان منه **كقطع اشجار الحرم** بالسكون لصحة الوزن فان
ذلك موجب لقيمة يتصدق بها على الفقراء **مباحة** حال من الاشجار
اي هي مما يثبت بنفسه وليس من جنس ما يثبت بالناس سوا كان
مملوكا لا انسان او لم يكن قال في شرح الدر وهو ما يثبت بنفسه و
ليس من جنس ما يثبت بالناس ويستوي فيه ان يكون مملوكا لا انسان
بان يثبت في ملكه او لم يكن حتى قالوا في رجل يثبت في ملكه ام غيلان فقطم
انسان فعليه قيمته لما لكا وعليه قيمة اخرى لحق الشجر **الا اذا جف**
اي يبس ذلك ذلك الشجر النابت في الحرم فقطعه انسان فانه
يجوز ولا شيء عليه لانه ليس بشيء واستحقاق الامن من القطع با
باعتبار النمو والزيادة **ونتم** بالناس المشاة الفوقية اي فرخ الكلام على
او كان الاسلام الحجة بما هو على وجه الاختصار ارشادا وتعليل للمبتدئين
من الصغار وتام هذه الابحار مذكورة في المطولات **والحمد** اي كل حمد
لله سبحانه وتعالى **على الهداية** اي الارشاد والتوفيق **اقول في المبدأ** اي
ابتداء هذا النظم **والزبانية** اي زانية والفراخ منه **واني** اي فاعلم هذه الالهامات
عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن احمد اسماعيل بن احمد بن
ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الدين بن جماعة المقدسي

قيمة كقطع اشجار الحرم
مباحة الا اذا جف وتم

والحمد لله على الهداية
اقول في المبدأ والزبانية
واني عبد الغني النابلسي
اصلي في زبانية اخيرا النفس

النابلسي

النابلسي الدمشقي **اصلي في زبانية** اي مالكي وخالقي **اخيرا النفس**
بفتح الفاء اي النفس لا خير الذي يخرج الروح بخر وجهه والمراد ان
يكون احسن اعماله عند لقائه بخرمته الغني **المبعوث** من الله
نكا الينام ذرية **عدنان** وهو من اجلا النبي صلى الله عليه وسلم
محمد اسم نبينا ورسولنا عليه الصلاة والسلام من اي الذي جاء
من عند الله **بافرقان** وهو القران المجيد الذي لا ياتي الا باطل
من بين يديه ولا من خلفه عا نزيل من حكم محمد **صلاة** **بنا** اي
رحمة العامة والخاصة **عليه** اي على محمد صلى الله عليه وسلم **وعلى جميع**
الله اي اهل بيته المؤمنين به من حيث النسب ومن حيث الاتباع
الكلام جمع كليم من الكرم وهو ضد اللوم والخسة **النبلا** بضم النون
مشددة وفتح الباء الموحدة جمع نبيل من النبل وهو الفضل والتأل
هو الحاذق بالا مركبا في المجل **وعلى جميع** **صاحب** جمع صاحبي وتقديم بيانه
من كل بيان للعصبة اولهم وللال **شهم** بفتح الشين المعجمة وسكون
الحا قال في المجل الشهم ذكيا الغواد **مستقي** اي صاحب تقوى وهي استقامة
الظاهر والباطن على الحق الشرعي **ما غسل** اي مدة غسل **الصباح** وهو
الفجر الصادق ويسمى ابن ذكا وذكا بالضم والقصر الشمس **ثياب**
جميع ثوب **الفسق** اي الظلمة والفاسق الليل في الكلام استعادة
الفصل لا ذهاب نور الفجر سواد الليل واستعادة الثياب لظلمة
الليل فهي استعادة بالكناية شبه الصباح بالما وحذف المشبه به وهو
الما وذكر المشبه وهو الصباح وذكر الفصل استعادة تخيلية لانه
شيء من لوازم المشبه به المحذوف وذكر الثياب ترشيح للمشبه

بخرمته المبعوث من عدنان
محمد من جبال الفرقان

صلاة ربنا عليه وعلى
جميع اله الكرام النبلا

وصحبه من كل شهم مستقي
ما غسل الصباح ثياب الفسق

٥٥

بأنه مما يلامه والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وهذا العرض اذ قد ذكر على هذه المنطوقه من الشرح قطع الله
تعالى بها عباده وادام لهم التوفيق والافاده انه سميع
مجيب بصير وقريب قال مولانا قدس سره سبحانه
نوره ونور ضارجه واعاد علينا وعلى المسلمين
بركاته وبركات علومه وقد فرغنا منه قال

السبب او اخر جمادى الاول من شهر

سنة خمس وتسعين والاف من الهجرة

النبوية على صاحبها افضل صلاة

وكل تحية الى يوم الدين

والحمد لله رب

العالمين

غفر كما جلا عنه

1937

٢١٧٤

ر ن

رشحات الأعلام شرح كفاية الغلام ، كلاهما للنابلسي ،

عبدالغني بن اسماعيل - ١١٤٣هـ . كتب ١٢٧٣هـ .

٤٣ ق ٢١ س ٢١ ٥٧٢١ - اسم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

٦٤٦٨

الأعلام ٤ : ١٥٨ بروكلمان / الذيل ٢ : ٤٧٤

١ - المذهب الكشي ، الفقير - أ - المؤلف

بد تاريخ النسخ ج - شرح كفاية الغلام .



١٧ - ٣ - ٨ - ٢٠٨٩

ف ١٢١١

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>